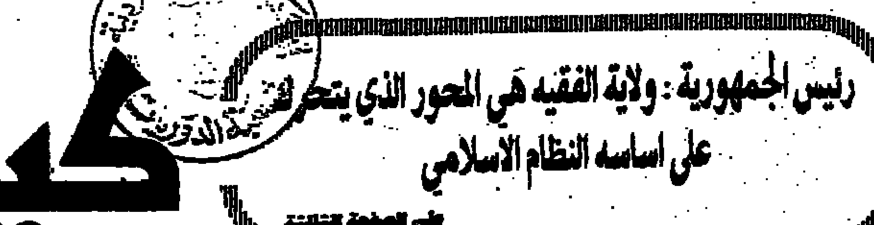
رئيس الجمهورية : ولاية الفقيه هي المحور الذي يتحرك على اساسه النظام الاسلامي
على الصفحة الثالثة



كيهان العربي

ارتفاع عدد العمليات العسكرية ضد الكيان الصهيوني في جنوب لبنان خلال الشهر الماضي
على الصفحة الاخيرة

٨ صفحات | العدد ٣٨٩٥، السنة السابعة عشرة، السبت ٢٠ جمادى الثانية ١٤١٧ هـ/٢ تشرين الثاني ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

تأييد دولي واقليمي لنتائج مؤتمر طهران لتسوية الازمة الافغانية

موسكو/ ارنا: قال مساعد مجلس النواب الروسي (الدوما) سيرغي بابورين «بان المؤتمر الاقليمي الذي عقدته الدول الصديقة لافغانستان مؤخراً بطهران بانه خطوة هامة وقيمة في مسيرة الحل السلمي للقضية الافغانية واقرار السلام في هذا البلد.

واضاف في تصريح ادلى به يوم الاربعاء لمراسل (ارنا) في موسكو بان اجتماع طهران اثبت بان الازمة الافغانية لا تحل الا عن طريق المصالحة الوطنية والحوار السياسي وعدم تدخل الاجانب في الشؤون الداخلية لهذا البلد.

واعرب «بابورين» عن اسفه لعدم مشاركة باكستان في المؤتمر وقال: ان ذلك يدل على امتعاض باكستان وعدم رغبتها في انهاء الحرب الافغانية بالطرق السلمية.

في هذه الاثناء قال عضو خبراء (الدوما) مساعد الحركة الاسلامية «نوري» الحاج «مراد ابراهيم بيكلي»: ان عقد مؤتمر السلام حول افغانستان بطهران يدل دلالة واضحة على الجهود والمساعي الخيرة للجمهورية الاسلامية الايرانية واهتمامها الخاص لحل الازمة الافغانية.

من جهة اخرى اعلنت الهند دعمها لبيان طهران الذي يقضي بتشكيل مؤتمر دولي بشان افغانستان تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال الناطق باسم الخارجية الهندي يوم الاربعاء في نيودلهي: ان الهند ستشارك في هذا المؤتمر وستقف الى جانب اصدقاء افغانستان لاعادة الامن والاستقرار الى المنطقة.

وشجب هذا المسؤول انتهاك حقوق الانسان سيما حقوق المرأة في افغانستان ودعا الى الحد من هذه الانتهاكات وفق ميثاق الامم المتحدة.

ودعا الاطراف الافغانية المتصارعة الى طاولة المفاوضات وقال: ان الهند ستسعى بدورها الى انهاء العنف في افغانستان.

ودعت الهند الاوساط الدولية للسعي الى اعادة الامن والاستقرار الى افغانستان.

من جهة ثانية اشاد مساعد وزير الخارجية الكازاخي يوم امس الجمعة بالخطوة الايرانية لعقد مؤتمر اقليمي لتسوية الازمة الافغانية.

ووصف السيد كيزاتوف الذي شارك في المؤتمر المذكور ممثلاً لبلاده، وصف المباحثات التي جرت وما تمخضت عنه من نتائج بانها كانت ايجابية وبناءة.

وقال السيد كيزاتوف في حديثه للدبلوماسيين والمراسلين الاجانب في آلماآتي ان المشاركين في المؤتمر كانت لهم وجهات نظر متطابقة حول ضرورة انهاء الازمة الافغانية بالطرق السلمية، ومصالحة الفصائل المتناحرة، وتفاهم الطوائف المختلفة في هذا البلد.

واضاف: ان مؤتمر طهران اكد بان الاشتباكات الجارية في افغانستان شان داخلي، وعلى الاجانب الا يتدخلوا في

● البقية على الصفحة ٦

ايران وجورجيا تجددان العزم على تطوير التعاون الثنائي على كافة الاصعدة

● شيفارد نادزه: ستبدأ مرحلة جديدة من العلاقات مع ايران

تفليس/ باكو/ ارنا: قال الرئيس الجورجي، ان حكومته، مصممة على الدخول في مرحلة جديدة لتطوير علاقاتها مع ايران.

واضاف الرئيس شيفارد نادزه خلال مباشرة المحادثات مع الوفد الايراني برئاسة د. حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية في تفليس ان ايران دولة كبرى قريبة هنا، وان تعزيز العلاقات معها مهم للغاية.

واكد نادزه استعداد بلاده للتعاون في شتى المجالات مع ايران وقال: لقد قمت بدراسة ثورتكم وتفاصيل سيرتها، وانا انظر بتقدير عال الى تقدمها وانجازاتها.

واضاف: ان مكتسبات ايران وانجازاتها هي الدليل القاطع على نجاح الثورة الاسلامية.



كما اكد الرئيس الجورجي، على اهمية تقوية المرتكزات الاساسية بين تفليس وطهران.

وثمن كذلك مبادرة ايران في ارساء صرح تعاون ثلاثي ورباعي بين دول المنطقة. وقال: هذه المبادرة تحظى بتاييدنا، وجورجيا يهمها الاسهام بدورها في مثل هذه المبادرات الايجابية.

هذا وكان الدكتور حبيبي، قد اقترح لدى زيارته اذربيجان بناء علاقات ثلاثية او رباعية مع ايران.

واضاف الرئيس الجورجي لحسن الحظ فان طهران وتفليس تشدهما عقيدة واحدة تقوم بتحاشي المجابهة بين المصالح في منطقة القوقاز.

واصبح من الثابت لنا تماما، ان ايران تتوخى الاستقرار والامن في المنطقة ولا ادل على ذلك، من الجهود الحثيثة التي بذلتها لتذليل الازمة بين اذربيجان وارمينيا.

واردف: كما ان موقف ايران حيال ابخازيا. علامة اخرى، على سياسة طهران.

وكان الدكتور حبيبي قد اعلن في المجلس الجورجي ان ايران تدعم وحدة

● البقية على الصفحة ٦

في مؤتمر النفط والمال بلندن

مسؤول اميركي سابق: سياسة واشنطن تهدد مستقبل الطاقة في العالم

انتقد مستشار الامن القومي الاميركي السابق «غيري سيك» السياسة التي تتبعها اميركا تجاه ايران وقال بان سياسة فرض الحظر على الجمهورية الاسلامية الايرانية ستكون نتائجها معكوسة.

واضاف «غيري سيك» الذي كان لسنوات عضوا في مجلس الامن القومي الاميركي ويعمل الآن استاذا في جامعة «كولومبيا» بان الحظر لا يكون مؤثرا الا اذا كان شاملا وذا هدف معين وهو ليس كذلك بالنسبة الى ايران وليبيا.

واوضح في كلمة له في مؤتمر «النفط والمال» السنوي السابع عشر بلندن بان فرض الحظر على الدول الاخرى غير معقول.

ويعتقد مستشار الامن القومي السابق بان النتائج المعكوسة للحظر المفروض على الجمهورية الاسلامية، ادت الى وصول ايران الى مرحلة الاكتفاء الذاتي بالنسبة لاحتياجاتها التكنولوجية والتحرر من الاعتماد على الخارج في حقل الاستيراد.

وصرح في حديث ادلى به لمراسل «ارنا» بلندن بان السياسة الخارجية الاميركية احادية البعد وان كثيرا من المسؤولين السياسيين الاميركان يعلمون هذا الضعف وهناك خلاف كبير في التفكير بين هؤلاء والحكومة الاميركية تجاه ايران.

ونوه المسؤول الاميركي السابق الى ان عددا من كبار اعضاء الحكومة الاميركية السابقة يعتقدون بأن على واشنطن اتباع سياسة مرنة تجاه ايران وان تكون سياستها الخارجية مناسبة كالسياسة الروسية.

وكان سفير اميركا السابق في السعودية «ريتشارد مورفي» طالب وزارة الخارجية الاميركية بتغيير سياستها ليس تجاه ايران فحسب بل تجاه منطقة الخليج الفارسي برمتها.

خلال مؤتمر دولي في لندن

مسؤول ايراني: الحظر الاميركي سيحدث ازمة عالمية في الطاقة

لندن/ ارنا: قال احد مسؤولي شركة النفط الوطنية الايرانية في مؤتمر «النفط والمال» في لندن بان استمرار سياسة الحظر من قبل اميركا ستوجد في المستقبل ازمة للطاقة في العالم.

واضاف حميد موسوي يوم الثلاثاء الماضي في كلمة القاها في الاجتماع السنوي النفطي السابع عشر «النفط والمال» الذي عقد في لندن قائلا: ان لاحتياجات العالم للنفط تشهد زيادة دائمة وعلى المنتجين والمستهلكين ان يسعوا للحيلولة دون حدوث نقص في هذا المجال.

وقال السيد موسوي مخاطبا المشاركين في الاجتماع المذكور بان الحظر الاميركي ضد ايران ليس له اي تاثير على المدى البعيد.

وكان موضوع الحظر الذي فرضته اميركا ضد الشركات النفطية التي تقوم سنويا باستثمار اكثر من ٤٠ مليون دولار في مجال صناعة النفط في كل من ايران وليبيا احد المواضيع التي تم بحثها في اليوم الثاني من اعمال المؤتمر المذكور.

ويشارك في المؤتمر كل عام اكثر من ٢٠٠ شخص من المعنيين بشؤون النفط في العالم بمن فيهم رؤساء ٢٠ شركة نفطية كبيرة.

وقد انتقد رؤساء شركة «شل» النفطية البريطانية ـ الهولندية وتوتال الفرنسية الحظر المذكور واعتبروه نوعا من التدخل الاميركي في شؤون الدول الاخرى.

مشيداً بمبادرة الامام الراحل «رض» اطلاق صفة الشيطان الاكبر على اميركا، في خطبة صلاة الجمعة بطهران

آية الله جنتي: التعريف القرآني للشيطان ينطبق تماماً على مواقف وسلوكيات رجال الحكم في اميركا



اقيمت صلاة الجمعة يوم امس بمشاركة ايمانية مكثفة من قبل اهالي العاصمة بامامة اية الله جنتي في ملتقى الدين والعلم بجامعة طهران والطرق المفضية اليها.

وتحدث سماحته في خطبة الصلاة الاولى عن الضبط الاجتماعي والتقوى في المال العام كامتداد لبحوثه السابقة وقال حينما يرى المواطنون ان المسؤولين يصونون بيت المال سيحذون حذوهم واكثر.

وفي خطبة الصلاة الثانية حيا سماحة الجنتي ذكرى ميلاد الصديقة الكبرى السيدة فاطمة الزهراء (ع) وقال ان رضاها من رضى الله وغضبها من غضب الله وقال: ان الزهراء كانت في طهارتها وزهدها وعبادتها ولباسها وبيتها ووفائها لبعلها امثولة في زمانها وجميع الازمنة.

واضاف ان نظرة الغرب الى المرأة لا تتجاوز كونها اداة للشهوة والتجارة والسياسة والدعاية.

وحث سماحته الوعاظ والخطباء والمعنيين بالشؤون الثقافية على بذل جهودهم لتظل المرأة في كمال العفة والطهارة والحجاب.

كما حيا امام جمعة طهران المؤقت ذكرى ولادة الامام الراحل (رض) وقال: ان الامام الخميني (رض) بثورته من اجل الاسلام وانقذ الاسلام من ايدي الاشرار.

وقال سماحته ان الامام حينما اطلق صفة الشيطان على اميركا قدم خدمة كبيرة لشعوب العالم فجميع المواصفات التي يذكرها الله في القرآن حول الشيطان تنطبق تماما على اعمال وسلوكيات رجال الحكم في اميركا.

وعزا سماحته الكثير من المفاسد الاخلاقية في الدول الاسلامية الى انشطة اميركا في هذا المضمار وقال ان اميركا هي الاخرى كالشيطان تهدد الناس في العالم بالخطر الاقتصادي في العالم وتشيع الفساد والفحشاء.

هذا وكان حجة الاسلام تقوي عضو مجلس البرمجة والتخطيط التابع لهيئة الاشراف على صلاة الجمعة قد القى كلمة حول ذكرى مولد بضعة الرسول الاكرم (ص) السيدة فاطمة الزهراء (ع) وقال ان الغرب والحضارة الغربية وجهت اشد اساءة الى المرأة باستغلال جمالها الرأسمالي وهذه وحدها تكفي لمعرفة الموقف الغربي حيال المرأة.

واكد سماحته ضرورة استحداث فروع دراسية جديدة في الجامعات لتعريف فاطمة الزهراء (ع) والحسين (ع) وزينب(ع).

واكد بان لفاطمة الزهراء شخصية ومنزلة رفيعة وهذا ما تكشف عنه القابها مثل : الطاهرة والزكية والمحدثة والزهراء والصديقة والمنصورة ولكل صفة شخصيتها ومواصفاتها الخاصة.

واضاف: لم تكن لاصحاب الرسول الاكرم (ص) مثل المكانة التي كانت لفاطمة الزهراء وهي التي عقدت بين مقام النبوة والامامة وهي الكوثر يعني الخير العميم ولم ابيها وهذه اوصاف لم تطلق على غير فاطمة الزهراء (ع) فهي جذور الرسول وكان الرسول يهب لاستقبالها حينما يسمع بمجيئها وكان ينزلها اكرم مجلس.

بموجب اتفاق ثنائي

كازاخستان تبدأ بتصدير نفطها عبر ايران قريباً جداً

الماآتي/ ارنا: اعلن السيد ويجسلاف كيزاتوف مساعد وزير خارجية كازاخستان امس الجمعة عن انتهاء الدراسات الفنية بشان تصدير النفط الكازاخي الى الاسواق العالمية عبر ايران مشيراً الى ان عمليات شحن النفط ستبدأ خلال شهر تشرين الثاني الجاري.

واوضح في حديثه للصحفيين الاجانب والدبلوماسيين المقيمين في الماآتي: ان كازاخستان واستناداً لاتفاقها المبرم مع الجمهورية الاسلامية ستقوم خلال الشهر الجاري بتصدير مليوني طن من النفط سنوياً الى الاسواق العالمية عبر ايران وبامكانها ان ترفع هذه النسبة خلال العشر سنوات القادمة الى «٦٠» ملايين طن سنوياً وافاد ان الماآتي تولي اهتماماً كبيراً لتعاونها مع طهران وخصوصاً في مجال نقل النفط مشيراً الى تاكيد السيد نور سلطان نظربايوف رئيس جمهورية كازاخستان مؤخراً على ان تنمية وتعميق العلاقات مع ايران تعد من اولويات السياسة الخارجية للماآتي.

واضاف: ان الماآتي تعتقد اعتقاداً راسخاً بان التعاون النفطي مع طهران سيقود الى ازدهار الاقتصاد الكازاخي فضلاً عن تعميق التعاون بين الجانبين.

اتحاد اللجان الاسلامية في اوروبا يحيي الذكرى السنوية لاحتلال وكر التجسس الاميركي بطهران

باريس/ ارنا: اصدر اتحاد اللجان الاسلامية في اوروبا بيانا حيا فيه يوم الثالث من تشرين الثاني (١٣ آبان) الذي يعتبر اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي.

واشار البيان الى الحدث العظيم الذي جرى في مثل هذا اليوم وقيام الجامعيين السائرين على خط الامام(ره) بالاستيلاء على وكر الجاسوسية (السفارة الاميركية في طهران) واعتبر هذا اليوم منعطفاً هاماً في تاريخ الثورة الاسلامية.

كما حيا البيان هذا اليوم الذي يصادف ايضا ذكرى هجرة الامام الراحل (قدس سره الشريف)، ووصفه بانه منطلق الثورة العظمى التي هزت عروش الظلم والاستبداد في مختلف ارجاء العالم.

وقال البيان: ان محاولات الاقتراب من اميركا والتفاهم معها يعد بمثابة التراجع عن المبادىء الرئيسية للثورة.

وجدد الاتحاد المذكور في هذا البيان دعمه لتظاهرات الشعب الايراني المسلم، التي ستنطلق هادرة في مثل هذا اليوم، شاجباً سياسات اميركا الاستكبارية في منطقة الشرق الاوسط.

واوصى البيان زعماء الدول العربية المساومة بالحذر من اللعب السياسي باهداف الشعب الفلسطيني المظلوم.

ميد: مشروع التعاون الايراني التركماني في مجال تصدير الغاز يتفوق على بقية المشاريع المنافسة

لندن/ ارنا: قالت مجلة (ميد) الاقتصادية اللندنية انه بوسع ايران و تركمنستان ان تنجحا في تصدير الغاز الى اوروبا.

واضافت هذه المجلة ان ايران تملك ثاني احتياطي من الغاز في العالم، لكنها غير مصدرة له حتى الآن.

واشارت المجلة الى الجهود التي تبذلها، لتوسيع شبكة الغاز في الداخل، وقالت: انها جهزت ٢٠٠ مدينة حتى الان، بشبكة للغاز وكان الرقم يقرب من الصفر قبل الثورة. كما قامت ايران ببناء عدة محطات غازية لتوليد الطاقة الكهربائية وبلغ الاستهلاك الداخلي من الغاز ١٠ مليارات من الامتار المكعبة سنويا.

كما تنشط ايران حاليا، في تصدير الغاز وقالت المجلة: الحكومة الايرانية تحاول تعزيز علاقاتها مع الدول المجاورة لها في اسيا الوسطى عبر التعاون في حقل الغاز، وقد ضاعفت من نشاطها بهذا الشان خاصة بعد فرض الحظر الاميركي.

وحول وصل شبكة انابيب الغاز بين ايران وتركمنستان وهي بطول ٢٠٠ كيلومتر قالت المجلة: ان تركمنستان تملك اكبر احتياطي من الغاز بين دول اسيا الوسطى ولابد من تصديره الى تركيا واوروبا عبر ايران.

ويمكن لايران وتركمنستان ان يقلصا الانفاق في مشروع ايصال الغاز الى اوروبا والتقدم على الدول المنافسة لهما.

وتامل ايران تصدير ما قيمته ٣ مليارات دولار من الغاز حتى العام ٢٠٠٠ .

واضافت مجلة (ميد) ايران تملك ٧٤٢ تريليون قدم مكعب من الغاز ويمكنها امداد اوروبا بجزء من حاجتها الى جانب تزويد باكستان والهند بالغاز.

ايران تقدم مساعدات انسانية الى الشعب الطاجيكي

دوشنبه/ارنا: تم تسليم اكثر من ١٠ اطنان من المواد الغذائية قدمتها جمعية الهلال الاحمر في الجمهورية الاسلامية الايرانية ولجنة الامام الخميني للاغاثة امس الجمعة الى مسؤولي جمعية الهلال الاحمر الطاجيكية لتوزيعها على العوائل المحتاجة في هذه الجمهورية.

وقد نقلت هذه الشحنة امس الاول الخميس الى العاصمة الطاجيكية دوشنبه بواسطة طائرة نقل ايرانية.

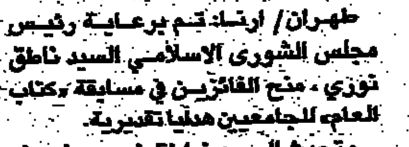
ومن المقرر ان توزع هذه المساعدات من خلال مندوبي لجنة الامام الخميني للاغاثة في مدينة دوشنبه وجمعية الهلال الاحمر الطاجيكية.

وكانت الجمهورية الاسلامية الايرانية قد قدمت خلال الاعوام القليلة الماضية اكثر من ثلاثة ملايين دولار من المساعدات الانسانية الى الشعب الطاجيكي.

وترعى لجنة الامام الخميني للاغاثة في طاجيكستان اكثر من ١٠ آلاف من المحرومين الطاجيك.

خلال مراسم توزيع الهدايا على الفائزين بمسابقة «كتاب العام»

ناطق نوري: من حق ابناء الشعب ان يشعروا بالفخر لانهم يعيشون في ظل قائد يعشق المطالعة



طهران/ ارنا: تم برعاية رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري، منح الفائزين في مسابقة «كتاب العام» للجامعيين هدايا تقديرية.

وتحدث السيد ناطق نوري في هذه المراسم التي حضرها وزير الثقافة والارشاد الاسلامي وعدد من نواب المجلس بالاضافة الى المفكرين والمؤلفين والناشرين والجامعيين، فاشار بجهود «الجهاد الجامعي» في المجال الثقافي وقال: ان قضية الكتاب في اي مجتمع من الاهمية بمكان بحيث انه ماازال يمثل معلما هاما في تعريف المجتمع ببعده الثقافي رغم الابتكارات والتطور الحاصل في مجال ايصال المعلومات والكتاب والمطالعة.

وقال السيد ناطق نوري: لايران ماض عريق في قضية الكتاب والمطالعة، وعلى شبابنا المعاصر الحفاظ على هذه الثقافة والشعور بالفخر لانهم يعيشون في ظل قائد يعشق المطالعة.

وحث سيادته المراكز المسؤولة على تربية واعداد المواهب الشابة والمقتدرة في مجال التاليف والتحقيق وتقديم التسهيلات اللازمة.

وكان احد اعضاء سكرتارية «الجهاد الجامعي» قد قدم في بداية المراسم تقريرا عن طريقة اختيار «كتاب العام» للجامعيين وبعدها تم توزيع الهدايا على الفائزين في المسابقة.

من جهة اخرى، اقدم عدد من كبار مسؤولي الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال المراسم المذكورة على اهداء عدد كبير من كتبهم الى المكتبات العامة في البلاد.

فقد اهدى رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي المهندس مير سليم ورئيس «الجهاد الجامعي» السيد رحمتي ورئيس مديرية الاوقاف والشؤون الخيرية حجة الاسلام والمسلمين امام جماراني بضع آلاف من الكتب الى المكتبات العامة.

كما قام مجلس الوزراء بتخصيص مليار ريال لشراء الكتب فيما تبرع وزير الدفاع السيد محمد فروزنده (٥) مليارات ريال لنفس الغرض.



على صعيد اخر، تم في «مدينة الكتاب» افتتاح معرض «الكوثر» للكتاب وذلك تزامنا مع ايام ذكرى ولادة سيدتنا فاطمة الزهراء «ع». بما فيها الكتب المؤلفة من قبل الامام الراحل «قدس سره» في هذا المجال.

كما يقام في مختلف انحاء البلاد (٥٠) معرضا مشابها.

من جانب اخر، جرت عصر امس الاول الخميس مراسم خاصة في قاعة الاجتماعات بمنظمة الميراث الثقافي تم خلالها اعلان اسماء الكتب الفائزة بمسابقة «كتاب العام» للاحداث من قبل دار «سروش» للنشر.

وتحدث مساعد وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي للشؤون الثقافية السيد برازش في المراسم فاشار الى ضرورة التفكير بقضية المطالعة والكتاب للطفل مثلما يجري التفكير بتهيئة طعامه وملبسه.

كما اكد السيد برازش بان الوزارة لن تدخر وسعا في تقديم كل انواع الدعم لاقامة دورات خاصة بتربية الكوادر المؤهلة للكتابة او الرسم في مجال تربية الاطفال.

من جهة اخرى، يقيم مجمع «النيشة» وبمناسبة اسبوع الكتاب مسابقة عامة حول مطالعة الكتب المدونة والمؤلفة في حق سيدتنا فاطمة الزهراء «ع».

وقال مدير المجمع بان للمجمع معرضا يضم (٦٠٠٠) آلاف عنوان كتاب لـ (١٠) دور للنشر.

سائحات استراليات: المرأة الايرانية تتمتع بحضور واسع في كافة مجالات الحياة

طهران/ ارنا: اعتبر مجموعة من السائحين الاستراليين اغلبهم من النساء بعد زيارة لايران استغرقت (١٠) ايام حضور المرأة الايرانية الى جانب الرجل في كافة النشاطات الاجتماعية، السياسية والثقافية بانه حضور واسع وفاعل.

وقالت احدى السائحات ان المرأة الايرانية تمتاز بالفاعلية والرقة والبشاشة وخلال تفقدي لمجمل النشاطات النسوية وفي كافة المجالات خرجت بهذه النتيجة هي ان وسائل الاعلام الغربية تعطي انطباعا خاطئا عن هذه النشاطات.

من جانبها قالت السيدة كارولين احدى عضوات هذه المجموعة ايضا: ان للمرأة الايرانية تحظى حضور ملحوظ في كافة النشاطات الاجتماعية، وهو مما يخالف الانطباعات التي كنت احملها بسبب ما تروجه وسائل الاعلام الغربية من ان المرأة الايرانية تواجه قيودا في نشاطاتها الاجتماعية.

واضافت: وخلافا لما تروج له الدعايات الغربية فان الشعب الايراني ولامتلاكه ثقافة اصيلة هو شعب ذو عاطفة جياشة.

وقالت سائحة اخرى: ان رعاية القوانين في كل بلد هو احترام لذلك البلد وللشخص نفسه وعلينا ان نتعود الالتزام بقوانين وعادات البلدان التي نزورها..

واضافت هذه السائحة انه وقبل زيارتي لايران كنت اسمع بان ايران بلد يواجه مشاكل كبيرة الا انني اشاهد الآن بلدا يتمتع بامن واستقرار لا يمكنني ان اقارنه باي بلد من بلدان العالم وتوضح لي مدى تمادي الاعلام الغربي في قلبه للحقائق عن واقع ايران.

واشارت سائحة اخرى الى المعالم السياحية والترفيهية والتاريخية الجذابة لمدن زنجان وهمدان وكاشان واصفهان وشيراز وطهران معتبرة الكثير منها بانها لا مثيل لها في العالم.

وزير الخارجية يجدد استعداد ايران لمواصلة جهود السلام في طاجيكستان

طهران/ارنا: استقبل الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية يوم الاربعاء الماضي في طهران السيد عبدالله نوري زعيم اتحاد المعارضين الطاجيكي ومساعديه تورجان زاده وهمت زاده.

واعتبر ولايتي نتائج اجتماع طهران الاقليمي حول افغانستان بانه ايجابي وهام للغاية بغية الوصول الى احلال السلام والهدوء في افغانستان واستتباب الامن والاستقرار في المنطقة.

واضاف ولايتي: باعتقادنا ان على الاطراف المتناحرة في طاجيكستان ان يواصلوا المفاوضات السياسية لتسوية الخلافات فيما بينها بشكل عادل ومشرف خدمة لمصالح الشعب الطاجيكي.

واعلن وزير الخارجية استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية من جديد لمواصلة الجهود والمساعي بهدف اعادة السلام الى طاجيكستان واستتباب الامن والهدوء في المنطقة.

واشاد عبدالله نوري خلال هذا اللقاء بالدور الايراني الهام في تقدم المفاوضات الطاجيكية وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وقفت دوما الى جانب الشعب الطاجيكي وفي احلك الظروف وقدمت المساعدات الانسانية الى طاجيكستان.

ايران تستهلك اكثر من (٦٠) مليار لتر من المشتقات النفطية سنوياً

كرمان/ ارنا: قال المدير التنفيذي لشركة مشتقات النفط الوطنية بان ايران تستهلك سنويا ٦٠ مليار و ٢٢٥ مليون ليتر من المشتقات النفطية.

وقال علي آقابابايي الذي كان يتحدث امس الاول الخميس في كرمان (شرق ايران): ان هذه الكمية تنقل الى انحاء البلاد عبر انابيب بواسطة ٩ آلاف شاحنة نفطية.

واضاف بان نقل هذه الكمية يكلف البلاد ٣٠٠ مليار ريال سنويا.

ويعتقد الخبراء بان ايران تستهلك المشتقات النفطية خارج المواصفات العالمية الامر الذي ادى الى توجيه نداء الى الشعب للحد من استهلاك الوقود.

وزير الصحة: حاجتنا الى الاطباء المتخصصين الاجانب انتفت كليا

يزد/ارنا: اعلن الدكتور علي رضا مرندي وزير الصحة امس الاول الخميس في يزد انه سيتم انتاج (٥٠) نوعا من الادوية وطنيا حتى نهاية العام الجاري.

وقال الدكتور مرندي: حققت ايران الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج الوسائل الطبية التي تستخدم لمرة واحدة، فضلا عن قيامها بسد ٩٧٪ من حاجة البلاد للادوية بينما كانت معدلات انتاج الادوية قبل انتصار الثورة الاسلامية لا تتجاوز ٢٥٪ من اجمالي الاستهلاك المحلي.

واشار الى صنع وانتاج الكثير من المعدات الطبية بواسطة الخبرة الوطنية بعد انتصار الثورة الاسلامية دليل على اتساع حجم الاستثمارات وارتفاع مستوى الوعي بين الاوساط الطبية في البلاد.

واوضح الدكتور مرندي بان جامعات البلاد تستقبل سنويا (١٠٠) طبيب اخصائي لقضاء دورات تعليمية تخصصية مركزة في (٢٠) فرعا طبيا لذا باتت ايران اليوم مستعينة عن ايفاد اطبائها الى خارج البلاد لقضاء دورات تعليمية تخصصية في المجالات الطبية.

وافاد السيد وزير الصحة انه ومن خلال اعداد الكوادر الطبية المتخصصة التي تحتاجها البلاد فان حاجتنا للاعتماد على الاطباء الاجانب قد انتفت كليا.

ايران تشارك في استحداث ميناء جديد في روسيا

موسكو/ ارنا: اعلن مسؤول روسي بارز بان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستشارك في احداث ميناء جديد في استاراخان بروسيا على سواحل بحر الخزر في العام ١٩٩٧.

وقال «ناتولي كوجوين» قائم مقام استاراخان الروسية يوم امس الاول الخميس لمراسل وكالة انترفاكس بان وزيرا الطرق والمواصلات الروسي والايراني سيوقعان على اتفاقية تقتضي بان يكون للجانب الايراني ٣٥٪ من اسهم الشركة التي ستنفذ هذا المشروع.

وسيتم احداث هذا المشروع في منطقة التقاء نهر الفولغا ببحر الخزر. وسيتيح هذا الميناء امكانية تبادل ١٠ الى ١٥ مليون طن من الحمولات في العام الواحد.

العلامة فضل الله يؤكد فشل السياسة المعادية لايران

بيروت/ ارنا: اشار العلامة محمد حسين فضل الله الى فشل السياسة العدائية الامريكية تجاه الجمهورية الاسلامية الايرانية وقال: ان الهدف من وراء تقديم مشروع التفاوض بين واشنطن وطهران هو سعي امريكا للحيلولة دون المزيد من الاضرار التي تعرضت لها من جراء قطع العلاقات مع ايران.

واضاف العلامة فضل الله خلال حديث له في بيروت: ان هناك بعض الاجنحة السياسية والمسؤولين الحكوميين الامريكيين يرون انه ونظرا لعدم امكان شن الحرب على ايران فلا باس بالتطرق الى موضوع ايجاد العلاقات مع ايران للحيلولة دون المزيد من الاضرار.

وشدد سماحته بالقول: ان استئناف العلاقات بين امريكا لا يمكن ان يتحقق الا عندما تتخلى واشنطن عن سياساتها السلطوية في المنطقة.

تزامنا مع ذكرى ولادة بضعة الرسول الاكرم «ص»

تزويج (٨٠٠) شاب وشابة في محافظتي اصفهان واردبيل

اصفهان/اردبيل/ارنا: اقيمت في محافظة اصفهان وعلى اعتاب حلول ذكرى ولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع) مراسم تزويج (٥٠٠) شاب وشابة بهمة لجنة الامام الخميني للاغاثة.

وجرت هذه المراسم يوم امس في مخيم الشيخ البهائي باصفهان وبحضور عدد من مسؤولي البلاد وحشد غفير من ابناء المحافظة.

وقد هيأت لجنة الامام الخميني للاغاثة المستلزمات المنزلية الضرورية لهؤلاء العرسان.

هذا وشهدت محافظة اردبيل هي الاخرى مراسم تزويج (٣٠٠) شاب وشابة، بمساعدة لجنة الامام الخميني للاغاثة ايضا.

وقال مدير عام اللجنة في هذه المحافظة خلال تلك المراسم بان اللجنة خصصت ما يقارب الـ (٧٥٠) مليون ريال لتجهيز هذه العرائس باللوازم المنزلية.

آية الله مهدوي كني يحث النساء المسلمات على الاقتداء بشخصية الزهراء «ع»

اكد آية الله مهدوي كني بان المرأة لو ارادت تسلق مدارج الكمال فعليها التأسي بالسيدة فاطمة الزهراء (ع) وتستلهم من هذا الكوثر الرباني مقومات شخصيتها لتكون في عداد الشخصيات العظيمة.

واضاف سماحة الشيخ مهدوي كني في احتفال تخريج دفعة من طالبات جامعة الامام الصادق «ع» قائلا: نرى في تاريخ الحضارة الاسلامية احيانا بان البعض يقعون ومن اجل الدفاع عن حقوق المرأة في حالة الافراط او التفريط بحيث يزجون بالمرأة في ما لا يتناسب وشأنها ويفوضونها من الامور ما يجعلها تقع في الاشتباه احيانا فتبادر الى التصريح ببعض المطاليب دفاعا عن نفسها ناسية مطاليبها وحقوقها الرئيسية.

واشار آية الله مهدوي كني في الاحتفال الى خصائص الجامعة الاسلامية مؤكدا بان امتلاك جامعة اسلامية رهن بتوفر محيط وبيئة اسلامية.

أخبار قصيرة

شركة ايرانية تتولى بناء ٦ سايلوهات في تركمنستان

كاشان/ ارنا: قال عضو في الهيئة الرئاسية لتوسيع السايلوهات بان هذه الشركة قامت خلال الشهر الحالي باحداث ستة سايلوهات بسعة ٣٠ الف طن في تركمنستان.

واضاف السيد اصغر حسين زاده يوم الاربعاء الماضي في كاشان (وسط ايران) بان قيمة اتفاقية احداث هذه السايلوهات بلغت ١٧ مليون دولار.

ملكة هولندا تشيد بجهود ايران لاحلال السلام في العالم

بون/ ارنا: اشادت ملكة هولندا بدور الجمهورية الاسلامية الايرانية في احلال السلام في العالم ودعت الى تطوير العلاقات بين البلدين.

واعربت الملكة «بياتركس فان اورانيه ناس او» يوم الاربعاء لدى تسلمها اوراق اعتماد السيد شمس الدين خارقاني سفير ايران الجديد لدى هولندا عن املها بان تترسخ العلاقات بين البلدين اكثر من ذي قبل.

من جانبه اعرب السفير الايراني عن امله بان تتطور العلاقات بين البلدين خلال فترة ترأس هولندا للاتحاد الاوروبي والتي ستبدأ عام ١٩٩٧.

سفير ايران في المغرب يقدم اوراق اعتماده الى الملك الحسن الثاني

باريس/ارنا: قدم السيد حسين سبحاني نيا سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في المغرب يوم الاربعاء الماضي اوراق اعتماده الى الملك الحسن الثاني.

واعرب الجانبان في اللقاء عن ارتياحهما من المسيرة الجيدة للروابط بين البلدين واكدا ضرورة توسيعها اكثر فاكثر.

مسؤول ماليزي: لا يحق لاميركا فرض قوانينها خارج حدودها

كوالالمبور/ ارنا: قال وزير التجارة الخارجية والصناعة الماليزي بان امريكا لا تستطيع فرض قوانين على الاخرين خارج اطار حدودها.

واضاف الوزير الماليزي خلال حديثه الى المراسلين في اعقاب لقائه بوزير النقل الالماني يوم امس الاول الخميس قائلا: ان الحكومة الماليزية تدين وتشجب قرار امريكا بفرض عقوبات على الشركات النفطية الماليزية التي تقوم بالاستثمار في المجالات النفطية بايران.

واردف يقول: انني اعبر عن اسفنا العميق لاجراء امريكا هذا وشمول الحظر المفروض من قبلها دول العالم الثالث بسبب علاقاتها التجارية مع دول لا تلتقي مع سياسة واشنطن.

واعلن بان بلاده ستطالب الاوساط الدولية بمساعدتها في مواجهة القرار الامريكي الانف الذكر.

واعاد الوزير الماليزي الى الاذهان معارضة الدول السبع الاعضاء في اتحاد جنوب شرق اسيا (اسيان) لقرار الحظر المفروض ضد ايران وقال: ان ماليزيا ستقوم بطرح هذا الموضوع على منظمة التجارة العالمية خلال الاجتماع الذي سيعقد في كانون الاول المقبل بسنغافورة.

وكانت امريكا قد حظرت الاستيراد من تايلاند والهند وماليزيا وباكستان منذ اليوم الاول من الشهر المنصرم.

من جهة اخرى هاجمت صحيفة «بيزنس تايمز» الاقتصادية التي تصدر في كوالالمبور في افتتاحيتها ليوم الخميس وتحت عنوان «رسالة واضحة الى واشنطن» هاجمت بشدة السياسة الامريكية التوسعية، وسن قوانين تمس سياسة الدول الاخرى.

وجاء في افتتاحية هذه الصحيفة بان قرار الاتحاد الاوروبي حول مواجهة المشروع الامريكي هلمز ـ برتون لحماية مواطنيه من القوانين الامريكية يجب ان يكون انموذجا يقتدي به الاخرون في جميع انحاء العالم.

واكدت الافتتاحية بان هذه المعارضة هي بمثابة رسالة واضحة الى واشنطن لكي لا تلعب في مصير الدول الاخرى، وعليها ان تحترم وحدة اراضيها واستقلالها، وان تحتفظ بقوانينها لنفسها.

كما انتقدت «بيزنس تايمز» قانون داماتو الامريكي حول الاستثمار في ايران وليبيا، واعتبرته نموذجا من الغطرسة الامريكية، واضافت: الامريكان اعتقلوا الرئيس البنمي (مانوئيل نوريغا) وحاكموه في اراضيهم، فمن يضمن بالا يمارسوا هذا العمل مع شخص اخر وبلد اخر، يبدو ان امريكا تطبق قانون الغاب في العالم.

وجاء في جانب اخر من الافتتاحية بان اوروبا اثبتت جدارتها واهليتها في الدفاع عن مصالحها في مقابل امريكا وتامل ـ والقول لكاتب الافتتاحية ـ ان لا ينتهي هذا الرد الاوروبي بالكلام فحسب، بل يتعدى ذلك الى التطبيق العملي.

ايران تشارك في معرض تكنولوجيا المعلومات بدبي

ابوظبي/ ارنا: تشارك الجمهورية الاسلامية الايرانية في المعرض الدولي لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٦» الذي سيبدأ فعالياته يوم الاحد المقبل في دبي.

وستقوم مؤسسة التوثيق الثقافي للثورة الاسلامية التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ومركز العلوم الاسلامية لبحوث الكمبيوتر وعدد من مؤسسات وشركات كمبيوتر خاصة وغير ربحية ايرانية بعرض احدث منتجاتها في مجال البرمجة في هذا المعرض.

وستعرض مؤسسة التوثيق الثقافي للثورة الاسلامية اضافة الى انظمة نشر المعلومات، انظمة الوسائط المتعددة.

وتشارك هذه المؤسسة ايضاً كممثل للجنة الثقافة والفن والتاريخ التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي / ارسيكا /.

والى جانب المؤسسات الايرانية تشارك نحو ٤٠٠ شركة ومؤسسة من ٣٠ دولة في معرض «جيتكس ٩٦» الذي يعقد سنويا منذ عام ١٩٨٠.

البطالة تدفع شاب فلسطيني الى الانتحار

غزة/ اف ب: انتحر شاب فلسطيني عاطل عن العمل من مخيم للاجئين الفلسطينيين في مدينة رفح بقطاع غزة يوم الاربعاء اثر خلافات عائلية نجمت عن تردي الوضع المعيشي لاسرته.

وذكرت صحيفة «الايام» الفلسطينية الخميس ان الشاب محمد بندوي «٢١ عاماً» من سكان مخيم الشابورة للاجئين، وهو متزوج واب لطفلة، انتحر بان قام بسكب مادة ملتهبة على نفسه واشعل النار فيها.

يذكر ان السلطات الاسرائيلية تفرض حصاراً على اراضي الادارة الذاتية منذ ٢٥ شباط الماضي.



خلال حديثه في الملتقى السابع لائمة الجماعة في محافظة طهران . .

رئيس الجمهورية: ولاية الفقيه هي المحور الذي يتحرك على اساسه النظام الاسلامي

■ النجاحات المهمة التي حققها النظام الاسلامي قد اضطرت مفكري العالم الى تجديد النظر حول الدين



طهران/ارنا: قال السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم الخميس في مراسم افتتاح الملتقى السابع لائمة الجماعة في محافظة طهران بان طريق النجاح والنهج الصحيح الذي رسمه النظام الاسلامي اليوم للبشرية المعاصرة هو الانجاز المهم بالسير في طريق الدين والاستقلال المبتني على الاصول القرآنية.

واضاف سيادته في هذه المراسم التي جرت في مجمع الامام الخميني (رض) بان اهم الاصول في تفكيرنا يكمن في معارضة التسلط وقطع التبعية للاجنبي وذلك من اجل تامين احتياجات المجتمع الضرورية وان جميع هذه الانجازات العظيمة تدور رحاها على محور علماء الدين.

ومضى رئيس الجمهورية يقول بان ولاية الفقيه تعتبر النقطة المركزية والمحور الاساسي الذي يتحرك على اساسه النظام الاسلامي وان الحكومة تسعى وعلى ضوء ارشادات وتوصيات قائد الثورة الاسلامية لتحويل المساجد الى مراكز لتربية ابناء المجتمع.

وضمن تاكيد سيادته على ضرورة اطلاع علماء الدين بالظروف الراهنة والاحتياجات وادراكهم لمكانة الثورة والنظام الاسلامي وتاثير الوسائل والسبل الاعلامية الحديثة في اطار الشريعة الاسلامية السمحاء قال رئيس الجمهورية بان الخاصية المهمة والرئيسية لعلماء الدين هي العلاقة الصميمية والمتقاربة مع الشعب وايلاء الاهتمام للرأي العام الى جانب الخطط والبرامج الثقافية الواسعة للحكومة والامر الذي يعطي للمجتمع وعيا وانسجاما وقوة.

كما اكد السيد رفسنجاني على انه لا نهاية لرسالة علماء الدين المهمة على طريق تحقيق الاهداف الاسلامية السامية. واضاف بان علماء الدين كانوا السباقين لاداء وظائفهم باخلاص امام الله والشعب وتحت اية ظروف كانت.

وقال سيادته ايضا بان تحرك علماء الدين ونشاطهم قد ترك اثارا ايجابية على الاديان الالهية الاخرى واحيا قوة وقدرة الدين على ادارة المجتمع البشري واضاف ان النجاحات المهمة التي حققها النظام الاسلامي قد اضطرت مفكري العالم لتجديد النظر حول الدين وخصوصا الدين الاسلامي والتشيع، وغيرت النظرة العالمية عن الفكر الاسلامي.

واعتبر السيد رفسنجاني مواقف البابا يوحنا بولس الثاني، زعماء المسيحية وسائر الاديان الاخرى بخصوص القضايا السياسية في الساحة الدولية ومنها الحصار الاقتصادي ضد ايران وكوبا نموذجا في التحرك الجديد في الفكر الديني، وتاثير الدين ودوره المهم في ساحة السياسة الدولية.

هذا وقدم حجة الاسلام صادق زاده مساعد رئيس مركز شؤون المساجد تقريرا عن النشاطات الثقافية والعبادية لمساجد طهران.

من جهة اخرى دعا السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي للملتقى السابع لائمة الجماعة في محافظة طهران، دعا علماء الدين الى السعي للمحافظة على مبدأ العلمانية القيم وقال: بان دور علماء الدين غير خاف على احد طوال التاريخ وهم الذين صمدوا بوجه المستعمرين والرأسماليين في التاريخ الايراني وهم الآن يعلمون لمكافحة الغزو الثقافي الغربي.

واضاف السيد ناطق نوري بان اعداء الاسلام باطلاعهم على دور علماء الدين المهم، اخذوا يكيدون المكائد لالغائهم من الساحة، الا ان مساعيهم هذه ستذهب ادراج الرياح ولن يكتب لها النجاح ومضى يقول: بان شبابنا قد قدموا التضحيات الجمة في جبهات القتال، وهم اليوم على استعداد للدفاع عن علماء الدين وولاية الفقيه، في حال اي تهديد تتعرض لها الثورة والبلاد.

واشاد رئيس مجلس الشورى الاسلامي بدور علماء الدين وخصوصا دور السيد هاشمي رفسنجاني في تسيير الشؤون التنفيذية للبلاد، وقال ان رئيس الجمهورية قد استلم زمام الحكومة في وقت كانت البلاد تعاني من عجز بلغ ٥٢٪ في الميزانية، وهذه المرحلة تعتبر صفحة ذهبية في تاريخ الثورة وهي محل فخر واعتزاز جميع علماء الدين.

على صعيد اخر القى وزير الثقافة والارشاد الاسلامي المهندس مير سليم كلمة في الملتقى السابع لائمة الجماعة في محافظة طهران، دعا فيها ائمة الجماعة الى مساعدة الشباب في مجال الاستفادة المثلى من الموسيقى والرياضة.

واضاف المهندس مير سليم بان ارتقاء مستوى الثقافة العامة للمجتمع بحاجة الى الاستفادة من الاساليب الخاصة، ويجب على ائمة الجماعة باعتبارهم القاعدة المهمة للتوعية ان يكونوا نموذجا وقدوة للجيل الحالي ومن جميع النواحي.

ووصف وزير الثقافة والارشاد الاسلامي المساجد بانها مراكز مؤثرة ومهمة للتصدي للثقافة الانحرافية للشباب.

سفراء (٥) بلدان اوروبية يتفقدون مجمع صهر الحديد في اصفهان

اصفهان/ ارنا: تفقد سفراء دول بلغاريا وهنغاريا ورومانيا والبوسنة واسلوانيا واعضاء السفارتين البولندية ويوغسلافيا والتشيك في طهران يوم الاربعاء الماضي مجمع صهر الحديد في اصفهان (وسط ايران).

واشاد السفراء بالتقدم الذي حققته ايران في مجال صناعة الفولاذ ومشروع (قائم).

وقال السفير الروماني في طهران: ان مجمع اصفهان لصهر الحديد حقق تقدما ملحوظا في مجال صيانة الاجهزة في السنوات الماضية.

واضاف «كريستين تيدور سكو»: على الاختصاصيين الرومانيين ان يتعرفوا على تقنيات صناعة الفولاذ في ايران واكد ضرورة دراسة سبل التعاون بين البلدين في هذا المجال.

من جانبه قال «بتكف» سفير بلغاريا في طهران بانه تعرف على التقدم الذي حققته ايران في مجال صناعة الفولاذ.

على الصعيد نفسه اعرب «زلمير كوجو» سفير البوسنة في طهران عن رغبة بلاده للمزيد من التعاون الاقتصادي بين البلدين وقال: سيقوم وفد من خبراء مجمع اصفهان بزيارة البوسنة قريبا لدراسة مشروع لانتاج الفولاذ هناك.

مسؤول بمكتب قائد الثورة يرعى حفل افتتاح كلية اصول الدين في قم المقدسة

قم/ارنا: تزامنا مع ذكرى ولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء «ع» افتتح حجة الاسلام والمسلمين محمدي كلبايكاني مسؤول مكتب قائد الثورة الاسلامية كلية اصول الدين في محافظة قم.

وقال حجة الاسلام والمسلمين كلبايكاني في مراسم الافتتاح بان خريجي هذه الكلية يجب ان يكونوا مشعل هداية لمتعطشي الاسلام المحمدي الاصيل في العالم.

واشار ممثل القائد الى ان الثورة الاسلامية استطاعت مواصلة نهجها وطريقها رغم مخططات الاعداء ومؤامراتهم، واثبتت بجدارة بان القوانين الاسلامية بامكانها ادارة شؤون البلاد.

والقى المساعد التعليمي لكلية اصول الدين ايضا كلمة في هذه المراسم تطرق فيها الى ان هدف تاسيس هذه الكلية هو نشر علوم القرآن والحديث في جميع انحاء العالم.

وحول خطة عمل الكلية، قال الدكتور محمدي بان «٤٠» طالبا جامعيا في علوم القرآن والحديث، سيواصلون تحصيلهم العلمي وفي مرحلة الماجستير، بعد قبولهم في هذه الكلية للعام الحالي.

واضاف بان قبول الطلبة الاجانب ومن جنسيات مختلفة في مرحلتي البكارليوس والدكتوراه سيبدأ في شهر كانون الاول من العام ١٩٩٧ وستقوم الكلية ايضا بتاسيس فروع لها في داخل وخارج البلاد.

خلال النصف الاول من العام الجاري

صادرات البلاد من السلع المصنعة تتجاوز الـ «٥٠٠» مليون دولار

بلغت قيمة صادرات السلع الصناعية خلال النصف الاول من العام الجاري اكثر من (٥٠٠) مليون دولار مسجلة زيادة بنسبة ٢٢ر٧٪ قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي.

ويفيد تقرير الادارة العامة لتنمية الصادرات التابعة لوزارة الصناعة انه تم تصدير ما مجمله (٥٠١) مليون و(٥٠٠) الف دولار من السلع الصناعية الى خارج البلاد، كانت حصة الصناعات اليدوية منها (٤) ملايين و (١٠٠) الف دولار.

هذا وقد سجلت صادرات للمواد الغذائية والادوية واللوازم الصحية والمنسوجات والالبسة والمواد الكيمياوية السليلوزية والكهربائية والالكترونيات خلال الفترة ذاتها زيادة تتراوح بين ٦ر٩٪ الى ٣ر٩٢٪ قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي.

ويشير التقرير الى ان قيمة صادرات الصناعات الغذائية والادوية واللوازم الصحية بلغت (١٠٤) مليون دولار والمنسوجات والالبسة (١٥٥) مليون دولار والمواد الكيمياوية السليلوزية (١ر٨٦) مليون دولار والخامات غير المعدنية (٣٠) مليون دولار والكهربائيات والالكترونيات (٤٩ر٢) مليون دولار والسبائك المعدنية (٥ر١٦) مليون دولار والسيارات (٤٦ر١٣) مليون دولار وسائر السلع (٩ر٨٩) مليون دولار.

هذا وصرح مصدر مسؤول في وزارة الصناعة انه اذا ما تم تنفيذ التعميم الصادر عن البنك المركزي بشأن اعطاء تسهيلات للمصدرين وتحسين وضع السيولة النقدية وتوفير العملة الصعبة للوحدات الانتاجية في الوقت المناسب.

الهند ترحب بتنمية التعاون التجاري والاقتصادي مع ايران

نيودلهي/ ارنا: اعرب مساعد وزير التجارة الهندي عن ارتياحه لاجراءات بعض الدول والمنظمات الاقتصادية الاقليمية كالاتحاد الاوروبي لمواجهة سياسة الغطرسة الامريكية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ولنتقد السيد تاجندرا كانا يوم الخميس لدى لقائه الدكتور نهاوندیان مساعد رئيس قسم التخطيط والبرمجة في وزارة التجارة الايرانية سياسة الغطرسة والتسلط التي تمارسها بعض الدول الكبرى ضد المؤسسات الاقتصادية العالمية، باعتبارها تلحق الضرر بدول العالم، وخصوصا دول العالم الثالث، الامر الذي يدعو هذه الدول الى الدفاع عن مصالحها المشتركة عبر اتخاذ مواقف مشتركة منسقة وان تلعب دوراً مهما في ادارة وتنظيم برامج المؤسسات الاقتصادية العالمية.

وضمن ترحيبه بسياسة التنمية وتوسيع التعاون التجاري - الاقتصادي لايران مع دول المنطقة، وبالخصوص مع الهند، اعرب السيد كانا عن امله بازالة التوتر السياسي في المنطقة لزيادة التبادل التجاري بين البلدين عبر الطرق البرية ايضا.

كما اكد المسؤول الهندي على الموقع الجغرافي الهام لايران في المنطقة، ودعا الى تسيير رحلة جوية مباشرة بين نيودلهي وطهران.

واشار الدكتور نهاوندیان الذي يزور نيودلهي للمشاركة في اجتماع «ديفاكت» الآسيوي - اشار الى زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وقال بان ايران تدعو الى توسيع العلاقات التجارية بين دول المنطقة، بالاضافة الى تنمية التعاون بين طهران ونيودلهي في مجال تبادل التجارب والمعلومات التجارية.

جدير بالذكر ان اجتماع /ايفاكت/ عقد لبحث مراحل تطور تنفيذ المشاريع المتعلقة بتجارة المنتوجات الالكترونية، وبحضور ممثلين عن (١١) بلدا آسيويا، ومن ضمنها ايران.

تموين المدن سيكون صعبا مع حلول القرن الحادي والعشرين

روما/ اف ب: اكدت وثيقة نشرتها المنظمة العالمية للتغذية والزراعة (فاو) في روما، عشية انعقاد قمة التغذية العالمية المقبلة من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني الجاري: ان تموين المدن التي تشهد نموا سكانيا مطردا يبدو صعبا ونحن نقترب من القرن الحادي والعشرين.

وذكرت هذه المنظمة التابعة للامم المتحدة ان الوضع يتميز بالخطورة في البلدان النامية حيث لم يعد التخزين بعد الحصاد وكذلك تحويل وتسويق المنتجات الغذائية تلحق بالوتيرة السريعة لحركة اتساع المدن.

وقالت الفاو ان السكان في المناطق الحضرية يزدادون عددا بوتيرة ٤ر٣٪ سنويا وبنحو ٥٪ في افريقيا جنوب الصحراء. وتتوقع المنظمة ان يعد الكوكب من الآن وحتى العام القبل نحو مئتي مدينة يربو عدد سكانها على مليون نسمة و ٢١ مدينة يزيد عدد سكانها عن عشرة ملايين نسمة وان المدن تستقبل سنويا في الوقت الحالي ستين مليونا من السكان الجدد.

وتعتبر الفاو ان هذا النمو السكاني سيستمر في الارتفاع ليطرح مشاكل خطيرة على صعيد الامداد بالمواد الغذائية وتوزيعها. واعلنت ان ضمان توزيع فعال للمواد الغذائية الاساسية بكلفة اقل على السكان المحرومين في المدن سيكون في طليعة مشكلات الامن الغذائي المطروحة خلال العقود المقبلة.

والوضع مثير للقلق ايضا في البلدان المتطورة حيث لاحظت الفاو ان انظمة التوزيع تركز اكثر فاكثر على المخازن التجارية الكبيرة التي تشتري مباشرة من مصادر الانتاج والتحويل مجاوزة انظمة التوزيع التقليدية. والامثلة الصارخة على ذلك نجدها في بلجيكا وفرنسا وبريطانيا حيث تؤمن ١٠٪ تقريبا من مؤسسات البيع بالمفرق اكثر من ٨٠٪ من توزيع المواد الغذائية.

في ظل التدهور الاقتصادي المستمر

الفقر بات العدو الاول للجيش الروسي

موسكو/ ا ف ب: بات الفقر العدو الاول للجيش الاحمر. فللجنود الروس المحرومين من رواتبهم منذ اشهر حياة مزدوجة، اذ يضطرون الى البحث عن مهن صغيرة لتامين قوتهم اليومي، مما يؤثر على فاعليتهم وادائهم العسكري.

ويقول سيرغي، وهو ضابط يعمل في قاعدة عسكرية جوية في احدى ضواحي موسكو «كان الجيش دائما مجد دولتنا، اما الآن فنحن مضطرون الى العمل ليلا لتامين قوتنا اليومي، وهذا ما يحد من فاعليتنا نهارا خلال عملنا في القاعدة الجوية. هذه السياسة تدمر النظام العسكري كله».

وفي وسط موسكو، تظاهر الخميس نحو ٥٠٠ من عسكريي الجيش وموظفيه، ممن يعيشون اوضاعا مشابهة لسيرغي، في حين نظم امثالهم تجمعات اخرى في بقية انحاء روسيا، مطالبين برواتبهم المستحقة منذ اشهر.

الكسندر كيسيليف كرفاقه المتظاهرين جميعاً، لم يقبض راتبه منذ بداية الصيف.

ويروي هذا الضابط الخمسيني «اعمل حارسا ليليا في مستودع احد المتاجر، لاتمكن من العيش. ثم عليّ ان احضر الى المكتب صباحا وان ابقى فيه طوال النهار، من دون ان يتسنى لي الخلود للنوم». ويضيف انه لايتوقع ان يتحمل طويلا هذه الوتيرة» القاسية جدا».

وتشير نينا سوغروبوفا (٥٠ عاما)، وهي موظفة في ادارة منطقة موسكو العسكرية، ان ضباطا كثيرين يعملون ليلا حمالين، في افراغ البضائع من المقطورات في محطات القطارات. وتشرح «انهم يتوظفون في مجموعات تضم كل منها خمسة اشخاص، ويتقاضى كل منهم ١٠٠ الف روبل (٢٠ دولاراً) في الليلة، في حين ان الراتب الوسط عندنا (في الجيش) هو ٤٠٠ الف روبل (٨٠ دولاراً) في الشهر».

ويفترض ان يلازم ضباط كثر مراكزهم خلال النهار، لكن بعضهم ينجحون في الفرار ويذهبون لتدبير لقمة عيشهم بطرقهم الخاصة. وينوي الاصغر سنا من بين هؤلاء ترك الجيش، بعدما كان الانخراط في السلك العسكري يعتبر، قبل اعوام، مهمة ذات هيبة كبيرة.

وتدير ايلينا شتريك مكتب التطويع في القوات الخاصة في موسكو، وهو منصب مهم. لكنها قررت التضحية بهذا المنصب وتعلم مهنة المحاسبة التي تتيح لها الحصول على وظيفة في مكان آخر تدرّ عليها راتبا اكبر تتقاضاه في الوقت المحدد. وتشير الى انها بدأت تعمل في موازاة عملها العسكري، لكنها لاتزال تضطر «كل مرة» الى «استدرار» بعض الساعات الحرة من مكتب التطويع.

ولا يتدبر الجميع امورهم جيدا في هذا المجال، ويرفض بعضهم منهم فكرة ترك الجيش.

عائلة الكسندرا مليشيفا (٤٥ عاما)، وهي مهندسة كومبيوتر، كلها من العسكريين. وتوضح الكسندرا «زوجي ضابط منذ ٢٥ عاما، ولا يستطيع ان يستوعب فكرة العمل في مكان آخر». وتشير الى انها وزوجها لم يتقاضيا راتبيهما منذ اشهر، وانهما مضطران الى بيع حليهما ولوحاتهما الفنية لتوفير مصاريفهما.

اما سفيلتنا نوفيتكايا (٣٢ عاما)، وهي موظفة في مكتب التطويع، فلا حلي عندها ولا لوحات تبيعها. تقول «اليوم» مصدري الوحيد هو راتب التقاعد الذي تتقاضاه والدتي. لحسن الحظ، لدينا بستاننا الصغير في الريف، حيث نزرع الخضر للشتاء كله».

وتضيف أنها ما عادت تشتري المواد الغذائية من المحال منذ مدة طويلة.

وتظهر الاحصاءات الرسمية ان الحكومة مدينة لعسكرييها بسبعة آلاف مليار روبل (نحو ١ر٣ مليار دولار) من الرواتب التي لم تدفع، في معظم المناطق، منذ تموز الماضي.

كتاب لم ينشر بعد ..

الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الاسلامي

فصول مقتبسة من بحث موسع يرصد الاساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الامة الاسلامية

«القسم الثاني»

علي المؤمن

الطائفية من اخطر الفتن التي تمزق الامة وتفتت وجودها، وتجعلها أمة غير قادرة على النهوض، وقد اكتشف الاستعمار مبكراً، وهو يبحث عن كل ما يمنع وحدة الامة، هذا السلاح الفتاك، مستفيداً من تاريخ هذه الظاهرة في واقعنا، فراح يخطط لاستخدام اداة الهدم هذه كعامل رئيس من عوامل تطويق النهضة الاسلامية واحتواء النموذج الحضاري الاسلامي المتمثل في الجمهورية الاسلامية، مستفيداً بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي تبدأ (كيهان العربي) بنشر فصول مقتبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ: علي المؤمن حاول من خلاله ان يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو، ولاهمية الموضوع ارتأت صحيفتنا تعميم فائدته، املاً في تحصين وعي ابناء الامة الاسلامية من محاولات اعداء الاسلام الرامية الى اجهاض المشروع الحضاري الاسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الاسلامية في ايران.

طلائع الغزو الطائفي الجديد

افرازات الغزو الطائفي القديم

استثمر الاستعمار العالمي، بمختلف اشكاله، عوامل التفرقة بين المسلمين وعمل على احياء ما اندثر منها، ليشكل بذلك العامل الخارجي الذي تكامل مع العامل الداخلي المتمثل بمسيرة الطائفية في التاريخ الاسلامي(١) لتتبلور المسألة الطائفية في صيغتها الحالية خلال القرون الاخيرة، بالصورة التي يطمح اليها المخطط الاستعماري الصليبي الشامل(٢).

والمخطط الاستعماري في مجال بث الفرقة بين المسلمين وتعميقها يعود الى عصر الحروب الصليبية، فهناك وثيقة قديمة محفوظة بدار الوثائق القومية في باريس، يقول فيها ملك فرنسا لويس التاسع (ت ١٢٧٠م):

لايمكن الانتصار على المسلمين من خلال الحرب، وانما يمكن الانتصار عليهم بواسطة السياسة باتباع ما يلي:

-«اشاعة الفرقة بين قادة المسلمين، واذا حدث فليعمل على توسيع شقتها ما امكن حتى يكون هذا الخلاف عاملاً في اضعاف المسلمين.

-عدم تمكين البلاد الاسلامية والعربية ان يقوم فيها حكم صالح.

-افساد انظمة الحكم في البلاد الاسلامية بالرشوة والفساد والنساء، حتى تنفصل القاعدة عن القمة».

اضافة الى بنود اخرى لاتقل اهمية(٣)

وبقيت ثوابت المخطط المعادي للاسلام تنتقل من جيل صليبي الى آخر حتى ادركته الاجيال الاستعمارية المتأخرة، التي حافظت على تلك الثوابت، وعملت على تطوير اساليبها ووسائل تنفيذها. وتمثلت اهم مفردات المخطط المذكور - على الصعيد السياسي - في الحيلولة دون قيام دولة اسلامية حقيقية، او اسقاطها عند قيامها بمختلف الوسائل، والحيلولة دون بروز قائد اسلامي عالمي، يأخذ على عاتقه رأب الصدع في صفوف المسلمين، والسير بهم باتجاه اهدافهم. يقول المستشرق البريطاني مونتغمري وات:

«اذا وجد القائد المناسب الذي يتكلم الكلام المناسب عن الاسلام، فان من الممكن لهذا الدين ان يظهر كاحد القوى السياسية العظمى في العالم مرة اخرى»(٤).

وهكذا بقي الاستعمار في مواجهة حضارية شاملة مع المسلمين، على المستويات العقائدية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعسكرية.

وكان من آثار هذه المواجهة سقوط دولة الخلافة العثمانية في تركيا، والتي كانت - رغم كل سلبياتها وانحرافاتها - تمثل الرمز الاسلامي الذي يوحّد المسلمين تحت رايته ومن آثارها - ايضاً - زرع الافكار الوضعية المنحرفة في الامة، وتحويلها الى تيارات منظمة قوية، وفرض الحكومات العميلة على المسلمين، بعد تغيير الاساليب الاستعمارية القديمة التي كانت تعتمد الاحتلال العسكري المباشر، حتى اخذت هذه الحكومات على عاتقها محاربة كل تحرّك اسلامي اصيل، وخنق كل صوت اسلامي ينادي بوحدة الامة.

والحقيقة ان الاستعمار نجح الى حد كبير في تنفيذ مخططه، وربح المواجهة مع الاسلام، حتى اصبح المسلمون مجاميع متناثرة تمزّقها جاهلية جديدة، تتمثل باشكال منوعة من الطوائف والاحزاب والافكار الهجينة والتيارات العلمانية والحكومات العميلة.

الحضور الاسلامي الجديد:

في اواخر السبعينات من هذا القرن، عاد الحكم الاسلامي ليفرض نفسه على النظام العالمي وخارطته السياسية، قوة جديدة لايمكن تجاوزها. فبعد صراع استمر سبعة عشر عاماً (١٩٦١ - ١٩٧٩) قاده الامام الخميني (قدس سره) ضد اسرة بهلوي في ايران، وما تمثله من قاعدة استعمارية محورية، قامت دولة الاسلام في ايران بعد غياب طويل، وقد شكل ذلك احد اهم ممهدات انهيار النظام العالمي بعد ان اخترقت الجمهورية الاسلامية معادلاته واعادت ترتيب خارطته السياسية. فاصبحت بذلك الخطر الاول الذي يهدد مصالح الاستعمار بكل اشكاله وصيغه.

لقد اثبتت الثورة الاسلامية ان مواجهة الاستعمار وامتداداته بيد عزلاء ليس امرا مستحيلاً، وان نتائج هذه المواجهة ليست خاسرة دائماً، كما كان راسخاً في اذهان الشعوب.

وكان من شأن الوعي السياسي الاسلامي الذي بثته الدولة الاسلامية في صفوفة الامة إذابة حالة الرعب من القوى الاستعمارية الكبرى، تلك الحالة التي كانت مستحكمة في نفوس الشعوب المسلمة والمستضعفة.

فقد اثبتت الدولة الاسلامية عمليا ان الاسلام هو المعتقد الذي من شانه حل مشاكل الانسان الجديد، وانه شرع متحرّك ومتجدّد وقادر على التطبيق في اي زمان ومكان.

لقد قوّضت الثورة الاسلامية الكثير من الجهود الحثيثة التي بذلها الاستعمار، خاصة في المئة سنة الاخيرة والمفاهيم والافكار المنحرفة التي زرعها في اوساط الامة الاسلامية، وقدّمت بديلاً حضارياً نموذجياً ومقابل هذا النهوض الاسلامي المضاد لكل اشكال الاستعمار وعملائه، والتهديد المباشر لوجوده في المنطقة، اعاد الاستعمار حساباته، ورسم مخططات جديدة اعتقد انها تنسجم مع طبيعة الحضور الاسلامي الجديد، بهدف احباطه واحتوائه، ومن ثم اقتلاعه من جذوره.

وكان المخطط الاستعماري لمواجهة المشروع الحضاري الاسلامي الذي طرحته الدولة الاسلامية في ايران، كان منذ البداية من الدقة والشمول، بحيث توقّع الجميع سقوط الجمهورية الاسلامية يوما قبل آخر. رغم ان انتصار الثورة الاسلامية وثباتها كان - بذاته - عملاً اعجازياً، الا ان استمرار الدولة الاسلامية وبقاءها هو عمل اعجازي آخر، اكثر اهمية واكبر حجماً، لان المؤامرات التي نُفذت ضدها كانت يومية، ومتعددة الجوانب والجنسيات. وكان من شأن كل مؤامرة - بمفردها - الاطاحة بالنظام الاسلامي. يقول المفكر الفرنسي المسلم روجيه غارودي:

«لقد وضع الخميني نمط النموذج في الغرب في قفص الاتهام، فالخميني اعطى حياة الايرانيين معنى. في نفس الوقت كان الغرب وتابعوه ممن هالتهم هذه الانتفاضة والثورة يتحرّكون على محاور عدة، من اجل ضرب الثورة. وحاولوا الحيلولة دون وصول علماء الدين الى السلطة، واثاروا - الاقليات القومية، ودعموا المجموعات الايرانية المعارضة المتمثلة في الشرائح الملكية السافاكية وبعض التنظيمات العلمانية، ثم مارسوا الحصار الاقتصادي والسياسي. وعندما فشل كل ذلك اوعزوا الى صدام حسين من اجل شن الحرب. ولخيراً كانت اثارة الفتنة بين السنة والشيعة في محاولة لمحاصرة المد الثوري المجاهد ومنع تاثيره من الوصول الى المناطق السنية، سواء الغنية بالبترول او تلك التي تواجه اسرائيل(٥).

التآمر الطائفي قبل انتصار الثورة الاسلامية

من ابرز التهم التي وجهت لثورة الامام الخميني (قدس سره) تهمة الطائفية او «التشيع الطائفي» بكلمة ادق. وعلى اساس هذه التهمة حيكت المؤامرة المذهبية ضدها والتي كان في مقدمة اهدافها تحجيم الثورة ومحاصرتها مذهبيا فحين تكون الثورة اسلامية فانها ستستطيع التحرك في دائرة مليار مسلم، واذا وصفت بالتشيع فانها ستتحرك في دائرة ضيقة قوامها (٢٠٠) مليون مسلم شيعي، واذا اضيفت اليها (تهمة الفارسية) فانها ستنحصر في دائرة حوالي (٦٠) مليون (شيعي فارسي) فقط.

لقد بدأ الغزو الطائفي بشكل مبكر جدا اي قبيل انتصار الثورة بعدة اشهر حيث جهد الاستعمار ونظام بهلوي لتحويل الثورة الاسلامية الى ثورة طائفية - سياسية وتحويل الامام الخميني من قائد عالمي للمسلمين الى زعيم لفئة منهم.

ونستعرض هنا صورا معبرة للمؤامرة قبل انتصار الثورة وبعده مباشرة. فخلال تشكيل حكومة بختيار اعلنت «منظمة الوحدة السنية الايرانية» عن وجودها ونشرت بيانها التاسيسي الذي جاء في قسم منه:

[١ - تعلن المنظمة عن تاسيسها في طهران والمدن الايرانية كافة.

٢ - تهدف المنظمة الى تنقية دين محمد (ص) من المشركين (الشيعة)!!

أ - ان ايران، وطننا الكريم، لايمكن ان يسلك طريق وقافلة التحضر العالمي مع وجود المذهب السياسي الجعفري (المذهب الشيعي)، الا بتدمير هذا المذهب الذي فرضه اسماعيل الصفوي علينا بالقوة، ورميه في مزبلة التاريخ].

وظهر فيما بعد ان «السافاك» (مخابرات الشاه) كان وراء هذه المنظمة الوهمية، او بالاحرى وراء اصدار هذا البيان ونشره على نطاق واسع، وخاصة في المناطق التي يكثر فيها اهل السنة (٦).

الهوامش

١ - من المؤامرات البارزة في هذا المجال محاولة «نوجه» الانقلابية، التي كشفت عن رقم مثير يرتبط باحد دوافع المحاولة. يقول «ركني» وهو من ابرز قادة المحاولة في اعترافاته: «من الاسباب المهمة التي دفعتنا للقيام بالمحاولة هو اعتقادنا باننا سنفقد ايران بالفعل، فايران آخذة بالتحول الى دولة عربية. ولم يبق الا ان يقول مسؤولو الجمهورية الاسلامية للناس لا تتحدثوا بالفارسية».

انظر: سيد علي موسوي، كودتا وضد كودتا «الانقلاب والانقلاب المضاد» ص ١٩٤.

٢ - احمد مفتي زاده، آخر الشاه وآخر كلمة.. قضايا اهل السنة في ايران، ترجمة: مسلم ايران، الصفحة د.

٣ - المصدر السابق نفسه.

٤ - انظر: متى يطلق سراح المجاهد احمد مفتي زاده؟، مجلة المجتمع «الكويتية» العدد ٦٣٥، ٣٠/٨/١٩٨٣، ص ١٨ - ١٩.

٥ - الشيخ ضيائي، احوال العرب السنة في ايران، مجلة المجتمع، العدد ٥٨٩، ٢/١٠/١٩٨٢، ص ١٧.

٦ - صحيفة الرأي العام «الكويتية» العدد ٥٤٦٩، نقلاً عن: جعفر حسين نزار، ايران في المخاض، ص ١٣٤.

رؤية

في ذكرى ولادة الزهراء «ع»

خالد توفيق

-١-

يشعر الانسان المسلم بالحرج الشديد، ان تمرّ عليه ذكرى ولادة بضعة المصطفى فاطمة الزهراء، التي كنّاها ابوها خير الرسل طه بأمّ ابيها، ولا يمرّ على المناسبة بكلمات. بل من الجفاء بها وبأبيها الرسول أن يترك ذكرها ويلهى عنه في كل وقت وحين «وهي الصديقة الكبرى، وعلى معرفتها دارت القرون الاولى» كما في الحديث الشريف.

لقد توفرت كتب المناقب ومجامع الحديث على ذكر ماجاء بحقها عن ابيها الرسول، مما يتعدى مجال العاطفة، ليدخل في صميم عقيدة كل مسلم يدين لله بالقرآن وبرسالة الرسول، فلطالما قال النبي (صلى الله عليه و آله) في محضر الخاص والعام مراراً لامرة واحدة، وفي مقامات مختلفة لا في مقام واحد: «انها سيدة نساء العالمين، وانها عديلة مريم بنت عمران، وانها اذا مرت في الموقف نادى مناد من جهة العرش: يا اهل الموقف غضوا أبصاركم لتعبر فاطمة بنت محمد». يعلق ابن ابي الحديد وهو يسوق هذه الاحاديث والكلمات التي قبلها، بقول: «وهذا من الاحاديث الصحيحة، وليس من الاخبار المستضعفة» (شرح النهج)، ج١، ص١٩٣).

ان من يطرق باب الصديقة انما يطرق باب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومن يدخل في فنى دارها، ورحاب عالمها، انما يدخل على رسول الله في بيته وفي عالمه. يقول النبي: «ألا ان فاطمة بابها بابي وبيتها بيتي» (البحار، ج٣، ص٤٧٧).

هي معيار شاخص ليس على مستوى الولاء العاطفي لها ولبنيها، وان كان هذا الولاء مطلوباً نافعاً، لان حبها ينفع في مائة من المواطن كما في حديث النبي لسلمان الفارسي، فيما رواه صاحب فرائد السمطين (من اهل السنة) في قول النبي لسلمان: يا سلمان، حب فاطمة ينفع في مائة من المواطن، أيسر ذلك المواطن الموت والقبر والميزان والمحشر والصراط والمحاسبة». وليس غريباً هذا فيها ورضاها شاخص ومعيار كما تقرأ في تتمة الخبر الآنف: «فمن رضيت عنه ابنتي فاطمة رضيت عنه، ومن رضيت عنه رضي الله عنه، ومن غضبت عليه غضبت عليه، ومن غضبت عليه غضب الله عليه» (فرائد السمطين، ج٢، ص٦٧).

اقول ليست بهجة قلب المصطفى، كما كان يقول فيها ابوها (في الحديث النبوي الشريف: فاطمة بهجة قلبي - فرائد السمطين، ج٢، ص٦٦) معياراً وشاخصاً لكل مسلم على مستوى الولاء العاطفي وحده، بل هي كذلك في الموضوع العقدي، وفيما يجب أن تكون عليه عقيدة كل مسلم ومسلمة.

-٢-

الذي يعود الى كتب الحديث والسيرة وأبواب المناقب يتابه العجب من كثرة الاحاديث في بضعة المصطفى، خصوصا تلك التي تؤكد على كونها شاخصاً، بحيث يرضى الله لرضاها ويغضب لغضبها، وانه يؤذي رسول الله ما آذاها، وما آذى رسول الله يؤذي الله جلّ وعلا. ليس هذا وحده وحسب، بل الذي يعود الى الموروث العلمي الذي بين ايدينا يدهش لكثرة ما كتب عن سيدة النساء، وكأن حال بعضهم انه يقتنص ادنى فرصة تتاح له، ليسجّل شيئاً عن بضعة الرسول، في صحيفة اعماله، يبتغي قربات الله بودها وصلة ابيها وبعلها وبنيها.

وربما بلغ ما كتب عنها في حياتها وفضائلها وفي قضية فدك الشهيرة، ومواجهتها للوضع الذي صارت اليه الخلافة بعد رحيل النبي، وكذلك ما ألف في شرح خطبتيها الشهيرتين؛ ربما بلغ المئات، ففي جهد فردي بسيط عدّ الباحث علي محمد علي دخيل في كتاب «فاطمة الزهراء» زهاء ثلاثمائة كتاب مما كان قد وقف عليه بنفسه حتى سنة ١٣٨٧. (الكتاب المذكور، ص١٤٩).

لاريب ان للغيب دوره في امثال مكانة الزهراء البتول، بيد ان دور الغيب لايدفع الواقع ولا ينفيه، والذي يبدو من مراجعة كلمات الاعلام والافادة منها، انه يمكن النظر الى هذه المكانة الشاخصة، من خلال دورها (صلوات الله وسلامه عليها) في المستويات التالية:

١- في نظام التكوين وخط الوجود، وربما اشار الى هذا حديث الافلاك الشهير. والذي يكون له دور مثل هذا في نظام الخليقة وعالم التكوين، سيكون له الدور الاساس في نظام الهداية الالهية ايضاً.

٢- على مستوى الموضوع العقائدي، فبالاضافة الى الولاء والحب، والتولي والتبري لاهل البيت، فان للزهراء موقعاً خاصاً لكونها قطب الرحى في خط الامامة، فيها امتد النبي، ومنها كان ائمة اهل البيت.

٣- الدور السياسي الذي نهضت به في الدفاع عن خط الامامة الذي انزاح بعيداً عن الامام علي في مجال المرجعية السياسية ومنصب الخلافة؛ وان بقي فيه على مستوى الولاية والمرجعية الدينية.

٤- دور الاسوة والقدوة على الصعد كافة، لكونها من طليعة اهل البيت الذي اذهب الله عنهم الرجس وعصمهم وطهرهم تطهيراً. فالذي ينشد القدوة في التقى وفي الزهادة والعبادة والورع وفي اي مضمار آخر يجدها مجسدة بالزهراء البتول كاملة.

-٣-

ويبقى لخطبتيها؛ الاولى في مجلس الخليفة الاول، والثانية بين نساء الانصار، شأنها الخاص، فيما تختزنه من معارف جمة على مستوى التوحيد والنبوة والامامة والمعاد، وفلسفة بعثة الرسل، وعلل التشريع والحكمة من الفروض والطاعات. والاهم من ذلك كلّه بيان مسار المستقبل الذي ستؤول اليه الامة وهي تتنكب بعيدا عن هدي علي وآل علي.

تقرأ في شذرة من شذرات الكلام الفاطمي المنيف، قولها في الامامة: «وطاعتنا نظاماً للملة، وامامتنا اماناً من الفرقة». وفي الخطبة الثانية في نساء المهاجرين والانصار: «ويحهم أنّى زحزحوها عن رواسي الرسالة، وقواعد النبوة، ومهبط الوحي الامين، والطبين بامر الدنيا والدين (الطبين: الحاذق) ألا ذلك هو الخسران المبين، وما نقموا من ابي الحسن؟ نقموا والله منه نكير سيفه، وشدة وطئه، ونكال وقعته، وتنمره في ذات الله».

ثم تقول فيما صارت اليه الامور من تقديم من كان عليه ان يتخلف وتأخير من وجب ان يتقدم: «استبدلوا الذنابى والله بالقوادم، والعجز بالكاهل، فرغماً لمعاطس (الأنوف) قوم يحسبون انهم يحسنون صنعاً، الا انهم هم المفسدون ولكن لايشعرون».

وفي نظرة ممتدة صوب المستقبل وما يحمله من احداث آتية لاريب فيها، تقول بنت المصطفى: «أما لعمر الهك، لقد لقحت، فنظرة ريث ما تنتج، ثم احتلبوا طلاع القعب دماً عبيطاً، وذعافاً ممقراً، هنالك يخسر المبطلون، ويعرف التالون غب ما سن الاولون».

في ضوء حاجتها المتزايدة للنفط

فرنسا تضاعف من تعاملها التجاري مع دول الخليج الفارسي

ابوظبي / ارنا: كثفت فرنسا في الفترة الاخيرة جهودها لتطوير العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية بصفة عامة ومن ضمنها دول الخليج الفارسي التي تعود اليها حصة كبيرة من اجمالي التعاملات الاقتصادية الخارجية العربية.

وقد جاءت الحملة الفرنسية لتطوير العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية وبخاصة دول الخليج الفارسي في اطار محاولة فرنسا ومن ورائها اوروبا تطوير الشراكة الاقتصادية مع الدول الواقعة في النطاق الجغرافي المحيط بها في جنوب المتوسط والشرق الاوسط والتي تضم بالاساس الدول العربية.

ان القرب الجغرافي بين فرنسا ومن خلفها اوروبا وبين الدول العربية ومنها دول الخليج الفارسي يجعل التعاملات الاقتصادية بين الطرفين تتمتع بميزات نسبية تتعلق بانخفاض نفقات النقل والتامين على حركة السلع والاشخاص بين المجموعتين مقارنة بالنفقات بين الدول العربية وكل من امريكا واليابان.

وهذا يجعل تطوير العلاقات الاقتصادية الفرنسية والاوروبية مع الدول العربية ومن ضمنها دول الخليج الفارسي امرا ممكنا ومفيدا للطرفين.

كذلك فان اهمية موارد النفط والغاز العربية لفرنسا واوروبا تجعل تطوير العلاقات الاقتصادية بين الطرفين ذات اهمية حيوية بالنسبة لفرنسا واوروبا بصفة خاصة.

فقد قامت فرنسا بحملتها لتطوير علاقاتها الاقتصادية مع دول الخليج الفارسي من خلال العديد من الزيارات التي قام بها وزيرا الخارجية والدفاع الفرنسيين وكذلك الرئيس الفرنسي لعدد من دول الخليج الفارسي ومنها السعودية والامارات وقطر.

وكانت اهم الاهداف الاقتصادية التي سعت فرنسا لتحقيقها عبر تلك الزيارات وعبر اللقاءات التي تمت خارج المنطقة هي تعزيز فرص فرنسا في عقد صفقات توريد اسلحة لدول المنطقة وتعزيز فرص الشركات الفرنسية في العمل في مجالات البترول والغاز في دول الخليج الفارسي.

وفيما يتعلق بصفقات السلاح فان فرنسا سبق لها وفازت بعقد هائل لتوريد ٤٣٧ دبابة فرنسية للامارات عام ١٩٩٣ تبلغ قيمتها قرابة ٣/٧ مليار دولار كما فازت شركة فرنسية - المانية بعقد قيمته ٢٣٥ مليون دولار في عام ١٩٩٥ لتوريد طائرات هليكوبتر للامارات وتطوير طائرات اخرى تملكها الامارات العربية المتحدة.

اما فيما يتصل بوضع الشركات الفرنسية في بلدان الخليج الفارسي وبالذات في قطاع النفط والغاز بانه يمكن القول بانه متاخر كثيرا بالمقارنة مع الدور الذي تلعبه الشركات الامريكية لكن فرنسا حريصة على تغيير ذلك وعلى تهيئة الظروف لتقدم شركاتها بقوة في اسواق دول الخليج الفارسي.

وتجدر الاشارة الى ان هناك نحو ٦٠ شركة فرنسية تعمل في العربية السعودية كما ان هناك العديد من الشركات الفرنسية التي تعمل في باقي دول مجلس تعاون الخليج الفارسي ومن اهمها شركة توتال الفرنسية التي تعمل في استغلال حقول النفط والغاز في ابوظبي بالامارات العربية المتحدة.

وهذه المشاركة للشركات الفرنسية في الاستثمار بدول الخليج الفارسي وفي تنفيذ بعض المشروعات والاعمال فيها يمكن بالفعل ان تتعاظم سريعا على ضوء الصورة الجديدة التي تحاول فرنسا رسمها لدورها في المنطقة على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والاستراتيجية.

وفيما يتعلق بالتجارة الفرنسية مع دول الخليج الفارسي فانها حققت قفزة خلال التسعينات لكنها مازالت اقل من الطموحات الفرنسية بشان زيادة او تطوير هذه التجارة.

تجدر الاشارة الى ان الحظر الدولي الذي فرض على العراق في آب ١٩٩٠ قد ادى الى توقف التجارة الفرنسية مع العراق والتي كانت تبلغ نحو ١٫٣ مليار دولار عام ١٩٨٩ قبل ازمة وحرب الخليج الفارسي الثانية.

ونظرا لحاجة فرنسا لمصادر بديلة للعراق للحصول على النفط فان الواردات الفرنسية من النفط من السعودية والامارات تزايدت بصورة كبيرة منذ عام ١٩٩٠ وتحديداً منذ فرض الحظر الدولي على العراق في آب من العام المذكور.

مكونات العقل الديني لجماعة طالبان «٢ ـ ٢»

شرعنة امارة الغلبة واستحضار فقه الطاعة

خالد توفيق

انطلق الحديث في القسم الاول من هذا المقال الى حاجة التحليل السياسي لن يعزز بخلفية فكرية مستحكمة. انطلاقا من هذه الحاجة وتحقيقا لها قدمنا عرضا سريعا لمكونات العقل الديني لحركة الطاليان على طريقة التحليل المعرفي الذي يتقصى الاصول والمكونات التي تدخل في تشكيل عقل هذه الجماعة وقوام فكرها الذي تصدر عنه.

وقد انتهينا اختصارا الى انها تعمد ـ من خلال نصوصها وما صدر عنها من مواقف عملية ـ الى استعادة موروث الاستبداد الديني وخلافة الفقه السلطاني التي ظللت اجزاء كبيرة من تاريخ المسلمين. هذا في العقيدة والكلام والفقه السياسي.

اما على المستوى الفقهي فقد استحضرت موروث الفقه الفردي المتخلق في اكثر صوره تزمتا، كما ظهر ذلك جليا من خلال خطواتها العملية في المجالات الاجتماعية والثقافية والاعلامية.

وبمحصلة الجمع بين ذاك الموروث الكلامي وهذا الموروث الفقهي المستحكم في عقلها الديني عكست حتى الان تجربة عن الحكم الاسلامي تستحق ان تنعت باسوأ النعوت والصفات خصوصا وقد اسقطت عناصر اساسية في حق الامة وبقية الحقوق العامة، كما جافت روح الشريعة ومقاصدها وفي طليعتها تحقيق العدل وضمان الكرامة.

● تعيين الخليفة: قراءة في الخلفية

تشيع النصوص النظرية في الفكر الديني للجماعة بضرورة استعادة الخلافة وبالتالي كان من اولى خطواتها بعد الاستيلاء على كابل الاعلان عن تعيين الخليفة التي قالت الجماعة فيما بعد انه انتخب من قبل اهل الحل والعقد.

تنتهي هذه الخطوة في التحليل الى عناصر ثلاثة هي: الخلافة، الخليفة، اهل الحل والعقد، يضاف اليها آلية التعيين والانتخاب.

اية خلافة هذه التي استعادتها الجماعة، وما هي القراءة التي يقدمها فكرها الديني لمواصفات الخليفة ولمجلس اهل الحل والعقد واخيرا لآلية التعيين او الانتخاب؟

عند العودة الى نصوص الجماعة وبياناتها ومواقفها العملية نجد انها استحضرت من الخلافة تلك الصورة التي تأثرت بامارة الغلبة التي تشبه نظرية السيطرة على الحكم من خلال الانقلاب العسكري في الوقت الراهن. كما احيت ركاما من الفقه السلطاني الذي تفاعل منظروه مع الواقع الى الحد الذي دافعوا به ليس عن استبداد الحاكم واهداره لحقوق الامة بل وعن فسقه وفجوره وظلمه ايضا.

لا نريد ان نسقط بهوة الشعار وانما دعوتنا نستحضر نصوص الفقه السلطاني ونستنطقها في موقفها من الخليفة الفاسق والجائر.

عند استعراضه للموقف من الحاكم الفاسق ذكر القرطبي رأيين يعبر عن الثاني بقوله: «انه لا ينخلع الا بالكفر او بترك اقامة الصلاة او الترك الى دعائها او شيء من الشريعة لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث عبادة «ولا تنازع الامر اهله، الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان» وفي حديث عوف بن مالك «لا، ما اقاموا فيكم الصلاة»(القرطبي، الجامع لاحكام القرآن، ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣).

ينقل الشيخ محمد ابوزهرة ان حرمة الخروج على الحاكم الجائر هو الرأي المنقول عن ائمة اهل السنة مالك والشافعي واحمد وهو المشهور. ثم ينقل عن احمد بن حنبل قوله في «الصبر تحت لواء السلطان على ما كان منه من عدل او جور، ولا يخرج على الامراء بالسيف وان جاروا» (تاريخ المذاهب الاسلامية، ص ١١).

لقد بنى هذا المنحى في الفقه السلطاني اساسه الفكري والشرعي على احاديث مزعومة نقلوها عن النبي (صلى الله عليه وآله) منها مارواه الشوكاني في «نيل الاوطار» عن حذيفة بن اليمان ان النبي قال: يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهديي ولايستنون بسنتي، وسيقوم فيكم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس، قلت: كيف اصنع يارسول الله ان ادركت ذلك؟ قال: تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك او اخذ مالك فاسمع واطع»!

يكتب د. فتحي عبدالكريم فيمن يرى حرمة الخروج على الحاكم وهو ظالم وجائر، ما نصه: «وهذا الرأي هو الذي عليه اكثر اهل الفقه وعلماء الحديث»(الدولة والسيادة في الفقه الاسلامي، ص ٤٤٩).

وممّن أنكر الخروج على السلطان وان كان فاسقاً ظالماً جائراً، هم القرطبي في تفسيره، والاشعري في مقالات الاسلاميين، والشوكاني في نيل الاوطار.

واهمية هذه النقطة في تكريس فكر الطاعة والاذعان، وسلوك الذل وشل ارادة الامة، انّ جماعة الطاليان تدين في مكونات عقلها الديني بجزأيه العقيدي والفقهي، الى التيار السلفي في خطه الحنبلي، سواء في صيغته السلفية القديمة في تنظير الاقدمين او وضعه الحالي المتمثل بالخط الوهابي.

واليكم نصّ ما ينقله القاضي ابي يعلى الفراء في احكامه السلطانية: «روي عن الامام احمد الفاظ تقتضي اسقاط اعتبار العدالة والعلم والفضل، فقال في رواية عبدوس بن مالك القطان: ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمّي اميرالمؤمنين لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيت ولايراه اماماً عليه، براً كان او فاجراً، فهو امير المؤمنين، وقال ايضاً في رواية المروزي: فان كان اميراً يعرف بشرب المسكر والغلول يغزو معه، انما ذاك له في نفسه» «الاحكام السلطانية، ص ٢٠».

لا أدري ماذا يبقى للامة من حاكم ليس له اعتبار من العدالة والعلم والفضل، وهو الى ذلك فاجر؟

● ماذا يراد من هذا الفقه؟

المطلوب هو استملاك «الشرعية الدينية» وتغليف سلطان الغلبة بالصبغة الدينية. وبعد ذلك تنطلق يد الجماعة في ممارسة القمع والقتل وسلوك نهج التخويف والترويع بسيف الشرعية، والا ماذا تكون عليه حال الامة وهي تسمع بمن يروي عن نبيها قوله «المزعوم» في الحاكم الجائر: «تسمع وتطيع للامير، وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع»!

> تعمد الطاليان الى استعادة موروث الاستبداد الديني وخلافة الفقه السلطاني التي ظللت اجزاء كبيرة من تاريخ المسلمين.

وهل تبقى جذوة الرفض مشتعلة في شعب يروّج له حكامه ان نبيهم قال: من رأى من امامه شيئاً يكرهه فليصبر، فانه من فارق الجماعة شبراً فمات، مات ميتة جاهلية» وفي رواية اخرى ان النبي قال: «ليس احد خرج من السلطان شبراً فمات عليه الا مات ميتة جاهلية»!

وهل يبقى للشعب الافغاني، شعب الجهاد والثورة والشهداء، الشعب الذي اركع بصموده اقوى جيوش العالم، هل يبقى له شيء من روح الجهاد وميراث المقاومة وفقه السلطان ينقل عن النبي قوله في حكام الجور: «اطعهم وان اكلوا مالك وضربوا ظهرك»! «ابو بكر الباقلاني، التمهيد».

وكيف ستنتعش الحياة السياسية على أساس تفتح الطاقات ومشاركة الشعب والسلطان الحاكم يرتكز في نهجه الديني على فكر تبريري استسلامي قمعي من نظير ما قاله النووي «ت: ٦٧٧ هـ» في شرحه لصحيح مسلم في باب لزوم طاعة الامراء على جورهم، وهو يكتب: «وقال جماهير اهل السنة من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين: لا ينعزل بالفسق والظلم وتعطيل الحقوق، ولا يخلع ولا يجوز الخروج عليه بذلك». وقال قبل ذلك: «واما الخروج عليهم وقتالهم فحرام باجماع المسلمين، وان كانوا فسقة ظالمين، وقد تظاهرت الاحاديث بمعنى ما ذكرته، واجمع اهل السنة انه لا ينعزل السلطان بالفسق» «النووي في شرحه على مسلم، ج ١٢، ص ٢٢٩».

وبعد ازيدكم بفجائع من نصوص الفقه السلطاني الذي يروم تكميم الافواه والبطش بالمجاهدين والاحرار، وهتك كرامة الامة ودينها. فهذا القاضي ابوبكر الباقلاني (ت: ٤٠٣ هـ) وهو ابرز منظري الفقه السلطاني، يقول في كتابه التمهيد في باب ذكر ما يوجب خلع الامام وسقوط فرض طاعته، ما ملخصه: «قال الجمهور من اهل الاثبات واصحاب الحديث: لا ينخلع الامام بفسقه وظلمه بغصب الاموال وضرب الابشار، وتناول النفوس المحرمة، وتضييع الحقوق، وتعطيل الحدود، ولايجب الخروج عليه، بل يجب وعظه وتخويفه، وترك طاعته في شيء مما يدعو اليه من معاصي الله. واحتجوا في ذلك باخبار كثيرة متظافرة عن النبي (ص) وعن الصحابة في وجوب طاعة الائمة وان جاروا واستأثروا بالاموال، وانه قال: اسمعوا واطيعوا ولو لعبد اجدع، ولو لعبد حبشي، وصلوا وراء كل بر وفاجر»!!

لسنا بشأن المقارنة بين هذه المرتكزات الفقهية الكلامية التي سادت الامة قرون، وبين للمطلقات الوضاءة التي نهض بها اهل البيت، ولكن من المخيف ان لا نقف على قول ابن بنت الرسول، الامام سيد الشهداء: «فلعمري ما الامام الا الحاكم بالكتاب، القائم بالقسط، الدائن بدين الحق، الحابس نفسه على ذات الله» (الكامل لابن الاثير، ج ٤، ص ٢١).

ان استعادة هذه الصورة المفزعة من الاستبداد الديني، واستحضار هذا الموروث المتراكم من الفقه السلطاني، فقه الطاعة والتبرير، تهدف في برنامج حركة الطاليان الى تحقيق نتيجتين على الاقل:

الاولى: استملاك الشرعية الدينية، وتوفير غطاء فقهي لامارة الغلبة، او لحركة الغزو التي طالت العاصمة.

الثانية: قتل الروح المعنوية الثائرة للشعب الافغاني، وتبرير استسلامه للوضع القائم على اسس تشريعية فقهية، والمبادرة لقمع من يقاوم بسيف الاسلام وسلاح الشرعية.

● القراءة من منطلق اخر

بعد افول سياسي دام سبعة عقود وانكسار حضاري ساد عدة قرون، عادت الامة للانتعاش على مستوى الاحياء الديني والانبعاث الحضاري، خصوصا بعد ان انبسطت اثار النصر الاسلامي في ايران، وعمت جميع المناخات السائدة في دنيا المسلمين تقريبا.

وكان لابد من رمي العصي في مسار الانبعاث وضرب تجارب النهوض وتشويه الاسلام. والشيء المؤكد ان اسوأ ما يضر العالم عامة والمسلمين خاصة من الاسلام، هي تجربة شوهاء تتحرك باسمه وتعكس عنه اسوأ النماذج، وهذا ما هو حاصل في اكثر من مكان من بلاد المسلمين، ثم جاءت الكرة لافغانستان، من خلال مسلسل الاقتتال الداخلي بين امراء الجهاد انفسهم، الذين اضروا بالبلد اضعاف ما اضر به الغزو الشيوعي والانظمة الماركسية في كابل.

وبعد ان كادت ورقة الاقتتال بين امراء الجهاد تستنفد، برزت الى الواجهة حركة الطاليان، التي امدت الاقتتال بوقود جديد، ثم حتى اذا ما انبسطت لها الامور كشفت عن ذلك النموذج السلبي السيء في الحكم باسم الاسلام.

لقد شهد الفقه السياسي الاسلامي بمدرسته الشيعية والسنية تقدما كبيرا خلال المائة سنة الاخيرة على صعيد بناء الدولة العصرية، والانفتاح على حقوق الامة، وتحريك تلك الحقوق في مسارات تشريعية وقانونية. ثم جاء النموذج الذي ارساه الامام الخميني في بناء الدولة ورعاية حقوق الامة، ليشكل انطلاقة اضافية في الفقه السياسي، والى جوار الفقه السياسي شهدنا تقدما في الفكر الاجتماعي وفي الفكر الاسلامي في مضامير حركته المختلفة، وكان لابد من كسر موجة هذا التقدم، وتعزيز الحركة صوب استعادة ميراث الاستبداد باسم الدين، والفقه السلطاني الذي يعكس «نظرية الخلافة» كأبشع ما يكون عليه الحكم الفردي المستبد، او الملك العضوض، فكان لبعض انظمة المنطقة دورها في ذلك، ثم آل الامر الى حركة الطاليان في افغانستان لتعزز كل ذلك الموروث السلبي على جميع الاصعدة المشار لها.

وهكذا انبثقت «خلافة» الحركة ونصبت الجماعة «امير المؤمنين» الخاص بها لتسقط كل التقدم الذي احرزته الامة على صعيد مايلي:

١ـ بناء الدولة العصرية وفق الاسس الاسلامية.

٢ـ دور الامة في انشاء شرعية الحكم الاسلامي.

٣ـ دور الدستور في التعبير عن الحقوق السياسية والاجتماعية العامة للمجتمع المسلم.

٤ـ نمو آليات استحضار دور الجمهور من خلال مبدأ الانتخاب المباشر.

٥ـ نمو ممارسات منفتحة على صعيد التغيير الاجتماعي وفي مجال الممارسة الثقافية والاعلامية والفكرية.

٦ـ تفجر امكانات هائلة للتجديد الفقهي، خصوصا على صعيد فقه الدولة والفقه الاجتماعي.

الاطار المغلق الذي قدمته حركة الطاليان للحكم الاسلامي، حيث حصرت الامر وبجماعة مسلحة تنتزي على الحكم ثم تختار من بينها خليفة تعلنه اميرا للمؤمنين، ثم يسقط تلك المعطيات في المناخ الاسلامي العام وحسب، بل جعلت الطريق مسدودا للحديث عنها في داخل افغانستان.

اي ان حركة الطاليان سدت بعقلها المغلق ونموذجها المنغلق، الطريق على الشعب الافغاني ليطالب بالمساهمة المباشرة في حقه في السلطة وفي الدستور وفي اختيار شكل الحكم ومؤسساته، وفي ان تتكافأ الفرص امامه لبسط العدالة على مستوى القضاء والاقتصاد والاجتماع والوضع الشخصي الخاص، ومن يجرؤ على مخالفة الواقع القائم ـ سيذبح بسيف الشرعية وبفقه «امير المؤمنين» الجديد!

● اشارة اخيرة

من الامانة ان نشير في خاتمة القسم الثاني والاخير من هذا الموضوع، ان المقال يبقى مدينا لبادرة صدرت اولا في صحيفة «جمهوري اسلامي» تناولت الفكر الديني لجماعة الطاليان على حلقتين. فقد حفزنا ذلك للبحث في الموضوع مجددا، مستفيدين من بعض مرتكزات الفكرة في معالجة الزميل محمود الهاشمي (كاتب مقال صحيفة جمهوري اسلامي) كما افدنا في الاسبوع الماضي من بعض النصوص العربية التي اوردها نقلا عن الحركة.

قراءة في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

لا تتجنى على الحقيقة اذا قلنا ان طهران، تحولت الى هيئة امم مصغرة لمعالجة مشاكل واوجاع المنطقة التي تعيش فيها.

طهران استضافت خلال الايام القلائل الماضية روسيا والصين والهند، وتركيا، ودول آسيا الوسطى، وجمعتهم حول طاولة مستديرة واحدة تقول هذه الدول رأيها في كيفية معالجة القضية الافغانية، وتعطيل ماكنة الحرب والدمار في هذه البلاد المنكوبة.

الاجتماع انتهى بجملة دعوات وتوصيات ومقترحات املتها دواعي الحرص على وقف الحرب في افغانستان المثخنة بالجراح، وبايقاف الحرب يكون قد تم تعطيل مفعول الخطة الاميركية الرامية الى تحويل افغانستان الى محطة استنزاف رهيبة للدول المجاورة لها، خاصة ايران الاسلامية.

مجرد استجابة دول بحجم روسيا والصين والهند ومعهم تركيا ودول آسيا الوسطى لدعوة طهران، هو مكسب سياسي دولي كبير وهو دلالة على حسن النوايا الايرانية.

ومؤشر على حرصها، لاطفاء الحرائق التي يصب الدخلاء الزيت عليها، حتى ولو كان الثمن ابادة شعب بأسره، كما يحدث في افغانستان حاليا.

في الماضي، كانوا يقومون ليبحث عن اصابع الانكليز في كل ما يحدث في العالم من فتن واضطرابات وقلاقل، واليوم يقال ابحثوا عن اصابع اميركا، في اميركا اللاتينية وافريقيا وآسيا.

صورة مبسطة تعكس عن تحرك هذه الاصابع، اميركا اشترطت على الرئيس البوسني، ابعاد جنكيز حسن نائب رئيس وزراء البوسنة، لانه قريب اكثر من اللازم من ايران، مقابل تزويد الاتحاد البوسني الكرواتي بمائة مليون دولار من السلاح.

لان جنكيز حسن مسلم، ولانه معمم ويرتدي جبة العلماء..

تاملوا ابعاد الحقد الاميركي الذي تغذيه الصهيونية العالمية، على الاسلام والمسلمين.

لحسن الحظ، روسيا والصين والهند، لم تصب بعد بالفيروس الصهيوني، ولهذا استجابت لدعوة طهران، لمعالجة مشكلة اسلامية، ثم انها تعايشت في داخلها مع المسلمين، ولم تجد منهم غير الصدق والاخلاص والنوايا الطيبة.

القضية الافغانية

الصحافة الداخلية، عالجت القضية الافغانية من مختلف الجوانب، وكأنها قضية الساعة الملحة.

ـ حيث تقرأ في صحيفة الجمهورية الاسلامية، تحت عنوان: هزيمة طالبان، هزيمة لاميركا، ثم تقرأ: احدث صور هزيمة اميركا في المنطقة، [illegible]

طالبان مجموعة متحجرة، صنيعة لاميركا [illegible] تقف اميركا بالوحل.

واضافت: طالبان مهمتهم انحصرت في تمهيد الطريق لدخول اميركا الى آسيا الوسطى، مقابل تفويضها وحدها حق تهريب المخدرات الى اوروبا واميركا.

غير ان الطالبان اغفلوا هذه الحقيقة، وهي ان الشعب الافغاني لم يقدم ٥ر١ مليون شهيد لطرد السوفيت، والمجيء بالاميركان.

وقالت: ولهذا استجابت طهران لصرخة واسلاماه وعبأت دول المنطقة لنجدتها بشكل وآخر.

الطالبان مكلفة كذلك بمنع احلال السلام والاستقرار في افغانستان حتى اذا صعب عليها احكام قبضتها على افغانستان بالكامل.

وتحدثت صحيفة همشهري، الصباحية عن الوضع الافغاني ونقلت عن احمد ولي مسعود شقيق احمد شاه مسعود احد قادة المجاهدين المعروفين في افغانستان.

احمد ولي مسعود هو القائم بالاعمال الافغاني لحكومة رباني في لندن. يقول ان الطالبان طلبوا وقف النار بواسطة نصرالله بابر وزير الداخلية الباكستاني وانهم فوضوه كممثل عنهم للدخول في محادثات مع الاطراف الاخرى.

واضاف، الاطراف علقت الموافقة على شرط مباشرة المحادثات حول اخلاء كابل من العسكر.

وحينما سئل هل هذا يعني خروج الطالبان وحكومتهم من كابل، اجاب: بالضبط.. واضاف: حينما احتل الطالبان كابل، كان في تصورهم الاستمرار لاحتلال باقي الاجزاء وتغافلوا هذه الحقيقة وهي ان انسحاب الحكومة من كابل كان حقنا للدماء والدمار.

واضاف: لم يعد امام الطالبان غير خط دفاعي واحد، في حال اقتحامه ستكون هزيمتهم مرة.

اما صحيفة ابرار فقد عالجت القضية الافغانية من زاوية اخرى، حيث تقول: للاسف ان الحكومة الباكستانية اتخذت خلال العام المنصرم سياسة نفاقية مراوغة ووجهت بذلك ضربة الى هيبتها واعتبارها.

فهي من جهة تدعم الطالبان عسكريا حتى احتلال كابل، ومن جهة اخرى تحاول [illegible]

ـ واضافت، اذا كانت الحكومة الباكستانية تتحدث عن وقف النار فذلك لان استمرار الحرب ليس لصالح الطالبان [illegible]

وختمت الصحيفة حديثها بالقول، الاستقرار عائد في افغانستان، ولكن بعد [illegible] الطالبان.

ونقرأ آخر ما نشرت الصحف الايرانية نقلا عن صحيفتي نيوز ونواي وقت الباكستانيتين حيث كشفتا عن وجود ملا محمد عمر زعيم الطالبان في اسلام آباد. وقالت صحيفة نواي وقت، ان ملا محمد رباني الساعد الايمن لزعيم الطالبان توجه من باكستان الى السعودية، بحجة تأدية حج العمرة، لوضع ترتيبات زيارة ملا محمد عمر للسعودية.

وقالت الصحيفة، ان باكستان والسعودية واميركا متهمة بدعم الطالبان ماليا وسياسيا. وهذه الدول تسعى لاعتراف الاسرة الدولية رسميا بالطالبان.

التواطؤ الاميركي

نقرأ في الصحف الايرانية، حديث فرانكلين سون سفير جنوب افريقيا في اميركا حول علاقات بلاده مع ايران، حيث يقول: ان بلاده تستورد ٦٠ الى ٧٠ بالمئة من حاجتها النفطية من ايران ولهذا فأن بلاده تولي اهمية خاصة لعلاقاتها مع ايران ويضيف هذا السفير: ان الرئيس لا يدير ظهره لاصدقاء الامس الذين دعموا وايدوا قضيته في جنوب افريقيا، وهذه حقيقة لا تستسيغها اميركا.

وحول تخزين النفط الايراني في بلاده قال: السفير نحن نرحب بحرارة بأية خطة تجارية او اقتصادية تطرحها ايران علينا، تماما كما تفعل اميركا مع الدول الصديقة لها.. اميركا تمارس ضغوطها حتى على الدول الصديقة بل وحتى البعيدة عن ايران.

ونقرأ في صحيفة همشهري ان وزير الاسكان الليبي، طلب خلال لقائه وزير الاسكان الايراني في طهران بناء ٥٠ الف وحدة سكنية و٥٠ الف صف دراسي في بلاده، كما طلب انشاء شبكة الصرف الصحي في طرابلس وشبكة ايصال مياه الشرب.

معارض الكتاب

ولقد اهتمت جميع الصحف بمعارض الكتاب التي افتتحت في شتى انحاء البلاد، لتشجيع المواطنين على مطالعة الكتاب، وتخصيص جزء من وقته اليومي لها لشحذ الذهن وتوسيع آفاق الفكر، ومؤانسة الاداب والفنون والعلوم المختلفة سواء كانت نتاجات داخلية او خارجية قديمة او حديثة.

الرئيس رفسنجاني افتتح اسبوع الكتاب بكلمة بالمناسبة، حيث تم [illegible] افتتاح اكثر من معرض كتاب في [illegible] طهران والمدن المجاورة لها، [illegible] وكل معرض يضم ٢٥٠٠ عنوان كتاب، [illegible]

واقيمت بالمناسبة احتفالات ثقافية خاصة في جميع انحاء البلاد وفي طهران [illegible] رئيس مجلس الشورى ووزير الثقافة عن شكرهم وتقديرهم لجميع العاملين في حقل الكتاب، في مجالات التأليف والترجمة والطباعة والنشر والتوزيع وقدمت جوائز بالمناسبة الى الاوائل في هذه القطاعات.

انتخابات رئاسة الجمهورية

ثم تقرأ حول الاسماء المرشحة لانتخابات الرئاسة في ايران والتي ستجري العام المقبل.



لقد نقلت صحيفة ايران الصباحية عن مصدر وصفته بالموثوق، قائلة: في اجتماع للمجلس المركزي لرابطة العلماء المجاهدين بطهران.

جرت عملية استطلاع الآراء بصورة سرية حول المرشح المقبل لرئاسة الجمهورية، حيث اتفق الجميع على تأييد ترشيح السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي، للرئاسة، كما رشحت رابطة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة السيد نوري للرئاسة.

وقامت الصحيفة بأستطلاع للرأي بين المواطنين بسؤال يقول كيف يجب ان تكون مواصفات الرئيس المقبل؟

مواطن يجيب بالقول: اتطلع الى من يعتني اشد عناية بالشؤون الثقافية من رياض الاطفال وحتى الجامعات.

ويقول اخر اريد من يهتم بتقسيم الثروة واحقاق العدالة واريد تعميم الضمان الصحي.

وسأل المراسل الحصم وهو داخل سيارته ماذا تريد من الرئيس المقبل، اجاب: انا يمكنني ان اعيش في بلادي دونما حاجة للرئيس فأنا املك سيارتي اليابانية وهي من احدث طراز [illegible]

وسأل اخر وهو يخرج من المسجد، حيث اجاب، قائلا: اريد رئيسا ينقل الامكانيات الثقافية والجامعية الى المناطق المحرومة [illegible] ٤٥ بالمئة من الجامعيين يتابعون الدراسة في طهران.

ثم انا اطلع الى [illegible] المحافظات [illegible] وان يكون الرئيس مشرفا على مثل هذه المشاريع.

فأنا اتطلع الى الرئيس الذي يكرس جميع طاقاته من اجل اعمار ازدهار البلاد.

ايران وجورجيا تجددان العزم.. تتمة

اراضي جورجيا وترفض اقامة انتخابات من قبل الانفصاليين في ابخازيا.

واقترح النائب الاول لرئيس الجمهورية تشكيل اتحاد اكاديمي وجامعي بين ايران واسيا الوسطى والقوقاز لقى تاييد الوفد المفاوض الجورجي.

وقال د. حبيبي تم لحد الآن التوقيع على ٢٤ اتفاق ومذكرة تفاهم بين البلدين، كمؤشر على حرصها لتطوير التعاون بينهما.

واضاف: ايران تؤيد شعار الرئيس الجورجي القائل: القوقاز تريد السلام، وتدعو باقي الدول للتعاون في هذا المجال.

وقال د. حبيبي ان ايران تعارض احداث اي تغيير في الجغرافية السياسية للمنطقة.

هذا وقد دارت المحادثات، حول محاور التعاون الاقتصادي، والتسهيلات الجمركية والتبادل التجاري والنقل والترانزيت.

شارك في المحادثات، وزيرا الاقتصاد والمالية والتعاون، الى جانب مساعد الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا.

وقد تفقد الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية يوم الجمعة متحف الفنون لمدينة تفليس.

ويضم هذا المتحف سبع صالات وان اكثر الرسوم والآثار التاريخية الموجودة فيه يعود الى فنانين ايرانيين في القرون الماضية.

وتعتبر المنمنمات، الصناعات اليدوية، النحت على الاواني، الموزائيك، من جملة الآثار الايرانية الفنية التي يضمها المتحف.

كما زار الدكتور حبيبي مدينة (متس ختا) والكنيسة التاريخية فيها، حيث تم بناؤها في عام ١٠٢٩، وتتميز ببناء معماري رائع ورسوم قديمة.

وكان الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية وصل مساء الخميس الى تفليس عاصمة جورجيا على رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، وقد التقى د. حبيبي فور وصوله السيد شيفاردنادزه رئيس جمهورية جورجيا وعقد معه لقاء قصيراً.

ويرافق الدكتور حبيبي في هذه الزيارة وزراء الاقتصاد والمالية والتعاون والصناعة ومساعد وزير الخارجية للشؤون الاوروبية والامريكية.

وكان في استقبال الوفد لدى وصوله الى مطار تفليس السيد نيكو كيشويلي نائب الرئيس الجورجي.

على صعيد آخر اعلن الدكتور حسن حبيبي رفض الجمهورية الاسلامية الايرانية لاجراء انتخابات من قبل الانفصاليين الابخازيين.

واضاف الدكتور حبيبي الذي كان يتحدث امس الجمعة في البرلمان الجورجي ان سياسة الجمهورية الاسلامية ترتكز على دعم وحدة اراضي الدول ورفض اجراء اي تغيير في الحدود الدولية.

وكان الانفصاليون الابخاز قد اعلنوا انهم سيقومون باجراء انتخابات في الشهر الجاري.

واكد النائب الاول لرئيس الجمهورية ان اثارة اي بلبلة او خلاف او خلل في المنطقة سيعرض السلام والاستقرار فيها الى الخطر.

وصرح ان الخيار العسكري لايصلح لحل اية ازمة اقليمية او دولية.

واعلن الدكتور حبيبي استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية للتعاون مع جورجيا في كافة المجالات.

على صعيد آخر وفي اطار جولته في جمهورية آذربيجان زار د. حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الـ... الخميس الماضي نخجوان.

كما القى د. حبيبي في برلمان واكاديمية العلوم في آذربيجان كلمة في مجال تعزيز العلاقات البرلمانية والجامعية والعلمية بين البلدين.

ووصف حيدر علي اف رئيس جمهورية آذربيجان يوم الاربعاء الماضي في كلمة له زيارة الوفد الايراني بانها هامة للغاية بالنسبة للشعب النخجواني.

هذا وقد وصف السيد حيدر عليوف رئيس جمهورية اذربيجان امس الاول الخميس زيارة النائب الاول لرئيس الجمهورية والوفد المرافق له لجمهورية اذربيجان بانها قيمة جدا.

واشار خلال حديثه للصحفيين عقيب انتهاء المباحثات بين وفدي البلدين الى خروج الجانبين بنتائج مهمة في المجالات السياسية والاقتصادية.

واعتبر تطوير برامج تنمية العلاقات بين البلدين هي احدى ثمار المباحثات التي جرت بين الوفد الايراني ومسؤولي باكو ونخجوان وذلك عبر حل بعض المشاكل العالقة.

ويذكر ان الدكتور حبيبي كان قد انهى المرحلة الاولى من المباحثات مع السيد عليوف في باكو ثم اجرى المرحلة الثانية من مباحثاته امس الاول الخميس في نخجوان.

وحسب تصريح السيد عليوف فان الاتفاقات التي تم التوصل اليها في مجالات التبادل التجاري والصناعي والنقل والشحن بين البلدين لا سابقة لها.

واعلن عن انه سيصدر اوامره للمسؤولين في اذربيجان لحل بعض القضايا التي تتعلق بالمجالات الاقتصادية والقنصلية حلا نهائيا.

وكان السيد عليوف قد اعلن سابقا ان جمهورية اذربيجان تعطي الاولوية لعلاقاتها الخارجية مع ايران.

واكد ان اذربيجان عازمة على رفع مستوى علاقاتها مع ايران الى اعلى مستوى ممكن.

من جانبه قال الدكتور حبيبي في ختام زيارته التي استغرقت اربعة ايام ان نتائج هذه الزيارة ذات تاثير كبير على تنمية العلاقات بين البلدين.

واضاف ان ايران مستعدة لدعم اذربيجان في مجال الابتكارات العلمية والاقتصادية والجامعية الجديدة.

واستقبل حبيبي والوفد المرافق له حين وصوله الى نخجوان من قبل واصف طالب اف رئيس المجلس الوطني في نخجوان.

وقد التقى د. حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية في القنصلية الايرانية بنخجوان واصف طالبوف رئيس المجلس الاعلى لنخجون وقال انه منذ استقلال جمهورية آذربيجان بذل الشعب والحكومة الايرانية كل ما بوسعهما لحل المشاكل في نخجون.

وقال حبيبي: نحن بصدد ترسيخ العلاقات بين آذربيجان وايران وتطوير التعاون الشامل بين البلدين.

من جهته قال واصف طالب اف رئيس المجلس الاعلى لنخجوان نحن لا ننسى المساعدات الانسانية الايرانية في احلك الظروف التي مرت بنا مضيفا انه يتم حاليا توفير الجزء الاكبر من الكهرباء لنخجوان من ايران والشعب يعرب عن شكره لهذا الامر.

من جهة اخرى دعا النائب الاول للرئيس الايراني الدكتور «حسن حبيبي» جميع المحققين في ايران والقوقاز وآسيا الوسطى لبدء حركة واسعة للتوصل الى سبل لاحياء الاواصر التاريخية القديمة بين شعوب المنطقة.

واضاف الدكتور «حبيبي» في كلمة له بالاكاديمية العلمية لجمهورية آذربيجان الاربعاء ان الطريق الذي اختارته دول المنطقة سيترك بصماته الآن ومستقبلاً على العالم.

واكد النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية انه يمكن تشكيل سوق قوية في المنطقة وذلك بالاستفادة من الامكانات المتوفرة الهائلة لتغطي الشعوب المسلمة في ايران والقوقاز وآسيا الوسطى والدول الساحلية للمحيط الاطلسي ودول الشرق الادنى وافريقيا.

في هذا السياق التقى مساعد الخارجية الايرانية لشؤون اوروبا وامريكا السيد «محمود واعظي» في باكو الاربعاء وزير خارجية جمهورية آذربيجان واكد ضرورة تبادل الوفود السياسية بين البلدين لاتخاذ مواقف مشتركة في القضايا الثنائية والاقليمية.

واعرب السيد «واعظي» عن ارتياحه لاستمرار وقف اطلاق النار بمنطقة قره باغ وقال ان الجمهورية الاسلامية تدعو الى اقرار سلام دائم وعودة جميع المهجرين الى ديارهم.

واكد واعظي اهمية تعيين نظام قانوني لبحر الخزر يأخذ المصالح الامنية والاقتصادية للدول المطلة عليه بنظر الاعتبار.

ورحب وزير خارجية آذربيجان بتعاون متعدد الجوانب بين ايران وسائر دول المنطقة واعتبر ايصال خط سكك حديد بلاده بسكك حديد ايران ضروري لزيادة حجم التعاون الاقتصادي والسياسي بين البلدين.

وقد افرزت زيارة الدكتور حبيبي لآذربيجان اصداء واسعة في صحافة ووسائل اعلام هذا البلد المرئية والمسموعة.

فقد تصدرت صور وتصريحات الدكتور حبيبي في المجلس الوطني الآذربيجاني الصفحات الاولى لصحف «آذربيجان» و «خلق» و «آزاد ليق» و «زمان».

وقامت اذاعة وتلفزيون هذا البلد خلال الايام الثلاثة الماضية بتغطية زيارة الدكتور حبيبي في اغلب النشرات الاخبارية.

وتناول تلفزيون باكو خلال يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين زيارة الدكتور حبيبي واذاع تقارير عن مباحثاته مع السيد حيدر عليوف على مدار اليومين استغرقت عشرين دقيقة.

يذكر ان الدكتور حبيبي كان وصل جمهورية آذربيجان يوم الاثنين الماضي على رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى في زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام.

تأييد دولي واقليمي لنتائج .. تتمة

شؤون هذا البلد.

الى ذلك اشادت الصحافة الكازاخية بنتائج مباحثات اجتماع طهران الاقليمي بشان افغانستان وكذلك البيان الختامي الصادر عن هذا الاجتماع.

وقالت اذاعة المآتي امس الاول الخميس في تقريرها انه تم في اجتماع طهران التاكيد على حل ازمة افغانستان عن طريق المباحثات والمصالحة الوطنية بين المجموعات المتخاصمة دون اي تدخل اجنبي.

هذا وقال تلفزيون كازاخستان في تقريره بان د. علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية قال بان طهران ستواصل جهودها لانهاء الحرب في افغانستان.

كما انتقدت صحيفة «ايفمن كازاخستان» الصادرة في المآتي في تقريرها يوم الخميس عدم مشاركة باكستان والسعودية في هذا الاجتماع وقال التقرير: ان هذا الامر يثير تساؤلات.

واعربت هذه الصحيفة عن املها بان يؤدي اجتماع طهران الى احلال الامن والسلام في افغانستان.

من جهة اخرى رحبت الصين بنتائج المؤتمر الاقليمي حول افغانستان الذي عقد بطهران بمبادرة من الجمهورية الاسلامية الايرانية لبحث وحل الازمة الافغانية.

وقال «شنغوفانغ» الناطق بلسان الخارجية الصيني لمراسل (ارنا) نحن ندعم الجهود المبذولة من قبل المنظمات الدولية ودول كايران لحل الازمة الافغانية.

واعرب الجانب الصيني عن قلقه ازاء الحوادث التي تشهدها الساحة الافغانية واضاف: نحن ندعو الاطراف المتنازعة الى تطبيق القرارات الدولية لانشاء هذه الازمة.

وكان مؤتمر طهران لحل الازمة الافغانية الذي عقد مؤخرا قد حظي بصدى واسع في وسائل الاعلام الصينية التي وصفت دور الجمهورية الاسلامية لانهاء الازمة الافغانية بانه هام للغاية.

كما اكد الوزير التركي لشؤون الدولة السيد آسن كول في مؤتمر صحفي عقده في انقرة، ان المؤتمر الاقليمي حول افغانستان مثل خطوة باتجاه اقرار السلام والهدوء في افغانستان وان تركيا ستمارس دورها بشكل فاعل في هذا الاطار.

وقال السيد كول الذي شارك في المؤتمر الاقليمي حول افغانستان والذي عقد في طهران الاسبوع الماضي ممثلا عن بلاده: ان التطورات الحاصلة في افغانستان تفصح عن حقيقة مفادها انه ليس بامكان اي من الاجنحة فرض سيادته الكاملة على كل افغانستان.

واشار السيد كول الى ان تركيا اعلنت دعمها لكل خطوات تستهدف تثبيت دعائم السلام في افغانستان. واضاف: ان مؤتمر طهران اكد على وحدة اراضي واستقلال افغانستان وحث دول العالم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد.

على صعيد اخر حظي المؤتمر الاقليمي حول افغانستان الذي عقد بطهران مؤخرا بصدى واسع في الصحف الهندية الصادرة يوم الاربعاء الماضي حيث تناولت الحدث بالخبر والتحليل وعلى صفحاتها الاولى.

فصحيفة «قومي آواز» التي تصدر باللغة الاردية كتبت على صفحتها الاولى: وزير الزراعة الهندي يلتقي وزير الخارجية الايراني ويعلن دعم الهند لافغانستان مستقل.

بينما تصدر الصفحة الاولى من صحيفة «هندوستان تايمز» مانشيت عريض يقول: ايران تهاجم بشدة التدخل الاجنبي في شؤون افغانستان وتدعو الى حل الازمة عن طريق الحوار والمباحثات.

ونقلت الصحيفة عن مساعد الخارجية الايرانية لشؤون اسيا والمحيط الهادىء السيد «علاء الدين بروجردي» بان هناك مباحثات بين ايران وطالبان على مستوى معين وان ايران تحاول من خلالها جر طالبان الى طاولة المباحثات.

من ناحيتها قالت صحيفة «هندو»: في الوقت الذي امتنعت فيه السعودية وباكستان عن المشاركة في مؤتمر طهران الا ان المؤتمر قدم مشروعا لاعادة السلام الى افغانستان.

واضافت الصحيفة: لقد كان واضحا منذ اليوم الاول لافتتاح المؤتمر ان غياب السعودية وباكستان لن يؤثر على جدول اعماله.

واكدت صحيفة «هندو» بان المعرض حال دون مشاركة وزير الخارجية الهندي «كوجرال» في المؤتمر الهام بطهران.

بسبب الازمة المالية الخانقة

استمرار تدهور المرافق الثقافية في روسيا

سان بطرسبرغ/ روسيا/ رويتر: بينما كان المايسترو يوري تميركانوف يقود اوركسترا سان بطرسبرغ السيمفوني الى الخاتمة الجياشة لمقطوعة «الصور في معرض الفن» لموسورجسكي بدت فكرة احتضار عاصمة روسيا الثقافية بعيدة عن التصديق.

ولكن تميركانوف يقول ان سان بطرسبورغ تحتضر بسبب ازمة مالية خانقة.

فقد ظل المتحف مفتوحا حتى خلال الحصار الالماني الذي استمر بين عامي ١٩٤١ و ١٩٤٣ للينينغراد /سان بطرسبرج/ وحتى عندما مات اكثر من مليون نسمة بسبب الجوع او البرد.

وقال بيوتروفسكي لرويتر /سنبذل كل ما في استطاعتنا لتجنب اغلاق المتحف انه واجبنا.

/اذا لم تتوفر التدفئة ولم يحصل موظفونا على اجورهم فيجب ان نحارب ونقنع الحكومة/.

ولم يحصل المتحف على اي جزء من مبلغ عشرة ملايين دولار سجل في الميزانية لتغطية المصروفات الراسمالية وتقاضى ١٩ في المائة فقط من مبلغ مماثل وعدت الدولة بدفعه لتغطية الاجور والمصروفات الجارية.

وحمل الرئيس بوريس يلتسين مسؤولية مشكلات التمويل على اصحاب النشاط التجاري الضخم الذين يتهربون من الضرائب وشكل جهازا خاصا لاستعادة الاموال المستحقة للدولة.

واعيد انتخاب يلتسن في يوليو تموز على اساس برنامج انتخابي تضمن الوعد بانهاء تاخير الاجور ورصد ميزانيات اكبر للفنون.

ولكن الخوف الذي يساور الكثيرين في الوسط الفني المرموق في روسيا الذي كان يحظى يوما بالتدليل هو ان الدولة لو اديرت على اساس مبادىء السوق الحرة ستهمل الفنون حتى لو تحسنت الظروف مثلما حدث في بعض الدول الغربية.

وقال بيوتروفسكي مشيراً الى تراجع تمويل الفنون في بعض الدول الغربية في العقد المنقضي /استوردنا عدة افكار من الغرب ولكن للاسف بعضها افكار خاطئة.

/المشكلة لاتكمن في نقص التمويل فحسب. نشعر بان الدولة لاتدرك اهمية الثقافة لروسيا. اعتقد انها اهم من الاقتصاد.

/نستطيع ان نحصل على اموال اجنبية لدعم الاقتصاد.. ولن الاجانب لايستطيعون انتاج ثقافة روسية.

وقال تميركانوف وهو احد قادة الاوركسترا الملكي بلندن الرئيسيين في مؤتمر صحفي /انهم يقتلون ثقافتنا/ وندد عدد من كبار الشخصيات الفنية بالخفض الكبير المفاجىء في تمويل الدولة للفنون.

واعلن تميركانوف اغلاقا رمزيا للاوركسترا لمدة يوم في تشرين الثاني لرفع مستوى الوعي بهذه الازمة.

ويتضامن مع حركة تميركانوف مسارح وفرق موسيقى واوبرا كيروف وفرق باليه ومعاهد موسيقية ومعارض فنية ذات شهرة عالمية بالمدينة. ووعد مسؤولون بزيادة التمويل ولكن المسؤولين عن الفنون يتشككون في هذا الوعد.

وقال ميخائيل بيوتروفسكي مدير متحف الارميتاج ان لوحات نادرة سيعلوها الصقيع هذا الشتاء لان نظام التدفئة توقف في قصر الشتاء حيث توجد مجموعة من الاعمال الفنية الشهيرة علاوة على ان المبنى نفسه كنز معماري.

ونادرا ما ترتفع الحرارة في /عاصمة روسيا الشمالية/ فوق الصفر خلال اربعة اشهر تبدأ من تشرين الثاني. ويتداعى عدد كبير من المباني التاريخية التي ترجع الى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وتضم كنوز سان بطرسبرج الفنية بسبب نقص التمويل.

وقال الكاتب الكسندر سولجنيتسين الحاصل على جائزة نوبل لرويتر /الثقافة تتعرض لخطر رهيب بدءاً من المراكز الثقافية الرائدة الى المكاتب الصغيرة في القرى النائية/.

الجمهوريون يركزون على الجنوب للاحتفاظ بالاغلبية في الكونغرس

واشنطن /ا ف ب: بات الحزب الجمهوري الامريكي الذي جهد طوال ١٣٠ عاما لكسب جنوب الولايات المتحدة سياسيا، يعتمد على ناخبي هذه المنطقة للاحتفاظ بالاغلبية التي يتمتع بها في الكونغرس.

والجنوب المحافظ تقليديا انتقل لسنوات طويلة الى الجانب الديمقراطي لان حزب ابراهام لينكولن كان في نظر الجنوبيين عدوا تاريخيا منذ انتهاء الحرب الاهلية في العام ١٨٦٥.

لكن الجنوب بدأ يتجه تدريجيا نحو الوسط منذ الستينات حتى بات الجمهوريون يحظون اليوم بتاييد اغلبية سكان الولايات الجنوبية الـ ١٢ من تكساس الى فرجينيا مرورا بجورجيا وتينيسي ولويزيانا.

وقال تشارلز بولوك خبير السياسة في جامعة جورجيا ان «الجنوب منطقة كانت ديمقراطية بشكل شبه كامل قبل ٤٠ عاما (...) لكن منذ منتصف التسعينات اصبح جمهوريا بمعظمه في ما يتعلق بالمقاعد في الكونغرس والسكان البيض هم في غالبيتهم العظمى من مؤيدي الحزب الجمهوري».

ويخشى الجمهوريون الذين سيطروا في العام ١٩٩٤ على مجلسي الكونغرس (النواب والشيوخ) ان يخسروا لاحد هذين المجلسين، او الاثنين معا، بسبب تراجع حماسة ناخبيهم الذي اصيبوا بخيبة امل من عمل الكونغرس الجمهوري وباتوا مقتنعين بان الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون يتمتع بكل الفرص للفوز بولاية ثانية.

ويرى المحللون ان الجمهوريين قد يخسرون على الصعيد الوطني عددا من المقاعد خصوصا في مجلس النواب.

لكن من الممكن ان يعوضوا هذه الخسائر بانتصارات في الجنوب خصوصا ان ١٩ نائبا ديمقراطيا جنوبيا وصلوا الى سن التقاعد وان بين هؤلاء نواب يتمتعون بشعبية كبيرة بفضل عملهم من اجل الجنوب وليس لانتمائهم السياسي.

وقال بولوك ان مقعدا مثل مقعد الذي يشغله النائب الديمقراطي المحافظ سوني مونتغمري (٧٦ عاما) منذ العام ١٩٦٦ سينتقل من دون شك الى الجمهوريين.

ورأى ويتفيلد ليرز الذي يدير معهد استطلاع تابع للحزب الجمهوري ان «الجنوب يمثل الان قاعدة للجمهوريين، بما في ذلك على الصعيد الوطني بينما اصبح الحزب الديمقراطي قويا على الساحل الغربي وفي شمال شرق البلاد».

ويرى خبراء اخرون ان التقسيم الجديد للدوائر الانتخابية قد يأتي ايضا لصالح الجمهوريين في الجنوب. وكانت المحاكم العليا في عدد من الولايات الامريكية انتقدت التقسيم الانتخابي الذي كان ساريا وكان يعتبر لصالح الديمقراطيين لانه كان يفيد الاقليات.

ففي تكساس حيث جرى تقسيم جديد للدوائر الانتخابية الـ ١٣ منذ الانتخابات التشريعية الاخيرة في العام ١٩٩٤ يخشى ان يخسر عدد من النواب الديمقراطيين السود مقاعدهم بعد ان كانوا انتخبوا في دوائر غالبية سكانها من السود.

الا ان الجمهوريين يرون ان التقسيم الجديد يمكن ان تكون له نتائج غير تلك التي يتوقعونه. فمع التقسيم الجديد توزع الناخبون السود، الذين يؤيد اكثر من ٩٠٪ منهم الحزب الديمقراطي، على الدوائر بشكل اوسع ما قد يتسبب ببعض الهزائم للحزب الجمهوري في المناطق التي كان لا يحظى فيها اصلا سوى باغلبية ضعيفة.

فريق ثلاثي جديد يحكم روسيا اثناء مرض يلتسين

موسكو / ا ف ب: اصبحت ترويكا (فريق ثلاثي) جديدة تتكون من رئيس الوزراء ورئيس الادارة الرئاسية وابنة الرئيس الروسي بوريس يلتسين تمسك بمقاليد امور الدولة الروسية في حين يتوقع اجراء عملية جراحية ليلتسين في الاسبوع المقبل

وعلى الصعيد الرسمي يتولى رئيس الوزراء فكتور تشرنومردين (٥٨ سنة) كامل صلاحيات يلتسين في وقت اجراء العملية بما في ذلك التحكم في الزر النووي على ان يستعيد يلتسين هذه الصلاحيات بعد العملية التي لم يحدد موعدها بعد.

وكان مايكل ديبغي الاخصائي الاميركي من اصل لبناني الذي ينتظر وصوله الى موسكو الاثنين صرح يمكن ان يتم ذلك في اي يوم بعد يوم الاثنين - الاربعاء او الخميس او الجمعة .. ويتعين ان يمضي الرئيس الروسي مدة نقاهة تبلغ ستة اسابيع على الاقل يستمر خلالها تشرونومردين في اداء دور كبير ازداد كثيرا خلال الاشهر الاربعة التي غاب خلالها يلتسين عن الساحة السياسية.

الا ان المحللين يجمعون الرأي على ان تشرنومردين يجب ان يتقاسم السلطة مع شخصيتين كبرتين اخريين هما رئيس الادارة الرئاسية اناتولي تشوبايس (٤١ سنة) والابنة الصغرى للرئيس فاتيانا دياتشينكو (٣٧ سنة).

وفي حين اصبح رئيس الادارة الرئاسية يطلق عليه اسم «الوصي» سواء من قبل اعدائه السياسيين ام الصحافة، فالبعض يطلق على ابنة الرئيس لقب «مستشارة الكرملين».

وذكرت صحيفة «كومسومولتس» اليومية امس نقلا عن مصادر قريبة من الكرملين ان تاتيانا دياتشينكو اصبحت تقوم بدور القيّم على الرئيس. فهو يتلقى معظم معلوماته عن العالم الخارجي عن طريقها. وهي التي تسلمه معظم المستندات الرسمية. وهي التي تتشاور مع يلتسين بشأن كل التعيينات الهامة.

وفيما يتعلق باختيار الاشخاص في المناصب الكبيرة في الدولة فان تاتيانا دياتشينكو تصغ الى آراء اناتولي تشوبايس رئيس الادارة الرئاسية الطموح.

واوضح المحلل سيرغي ماركوف من مؤسسة «كارنيجي» ان في هذا الثنائي تعد ابنة الرئيس شخصا محل ثقة يتحقق من ان تشوبايس يتصرف بنزاهة.

الى ذلك اعلن المتحدث باسم الكرملين سيرغي ياستريمبسكي امس انه لن يحضر اي طبيب اجنبي العملية الجراحية التي ستجرى للرئيس الروسي.

ونقلت وكالة الانباء الروسية ايتار - تاس عن المتحدث قوله: لن يكون هناك اي اخصائي اجنبي في غرفة العمليات في اثناء الجراحة.

ويشير هذا التصريح الى استبعاد المشاركة المباشرة في العملية من جانب اخصائي القلب الاميركي مايكل ديبغي.

وكان البروفسور ديبغي قد اعلن الاربعاء في حديث لصحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» انه سيشارك في العملية بلا شك اذا طلب مني ذلك.

وعلاوة على البروفسور الاميركي استشار اطباء قلب روس اخصائيين المان في الاسابيع الاخيرة.

وسيتولى اخصائي القلب رينات اكتشورين التلميذ القديم للبروفسور ديبغي اجراء العملية ليلتسين.

النساء الباكستانيات يطالبن بأقامة نظام اسلامي

كراتشي / باكستان / اف ب: شارك آلاف النساء من ناشطات حزب الجماعة الاسلامية يوم الخميس في كراتشي، في تظاهرة احتجاج نظمت ضمن حملة مناوئة لرئيسه الوزراء بينظير بوتو.

وتجمع نحو خمسة آلاف موظفة معظمهن محجبات، امام ضريح مؤسس باكستان، محمد علي جناح، وهن يلوحن بيافطات كتب عليها «لتسقط بوتو» و «نريد نظاماً اسلامياً».

وكانت السلطات شددت الاجراءات الامنية وتمركز رجال من قوى الامن على السطوح تحسبا لأية تجاوزات الا ان التظاهرات تمت بهدوء.

واكد مسؤول في الجماعة الاسلامية ان التظاهرة التي تأتي بعد ايام من الصدامات العنيفة التي وقعت في اسلام آباد بين ناشطين من الجماعة وقوى الامن، تعد مقدمة لتظاهرة نسائية جديدة حاشدة ستنظم في ١١ تشرين الثاني امام البرلمان.

واكد المسؤول المحلي عن الفرع النسائي في الحزب، طلعت طاهر، ان الوقت حان للتخلص من حكومة بوتو وان جميع النساء كن على استعداد لبذل اقصى التضحيات للمساعدة في اقامة نظام اسلامي في باكستان.

موسكو وواشنطن تفشلان في توقيع اتفاق يتعلق بالشبكات المضادة للصواريخ

جنيف/ا ف ب: فشلت روسيا والولايات المتحدة يوم الخميس في جنيف في ابرام الشق الاول من معاهدة جديدة لازالة الشبكات المضادة للصواريخ (ايه بي ام) تتعلق بالانظمة «الميدانية» المخصصة للنشر في ساحة المعركة وليس للدفاع الاستراتيجي.

وحملت واشنطن موسكو مسؤولية هذا الفشل مؤكدة ان الجانب الروسي اصر على ربط التوقيع على الشق الاول من معاهدة «ايه بي ام» بالتوقيع على شق ثان مختلف ووصفت الموقف الروسي بانه مناف للمنطق.

واكد نائب وزير الخارجية الروسي غيورغي ماميدوف في مؤتمر صحافي في جنيف امتناع الجانب الروسي عن التوقيع على الشق الاول من المعاهدة.

وحذر ماميدوف من جهة اخرى من ان بلاده لن توقع على معاهدة «ستارت ٢» للحد من الاسلحة النووية ما لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن معاهدة «ايه بي ام».

وكان من المفترض ان يتم التوقيع الخميس على الشق الاول من المعاهدة المتعلق بالشبكات «البطيئة» المضادة للصواريخ التي تستخدم ضد الطائرات والصواريخ على حد سواء. الا ان موسكو ارادت، على حد قول الجانب الاميركي، ربط التوقيع على هذا الشق بالتوقيع على الشق الثاني الذي يتعلق بالشبكات السريعة.

واكد ماميدوف ان الجانب الروسي اقام بالفعل رابطا بين شقي المعاهدة. وقال ان افكارا روسية جديدة طرحت على واشنطن وانه ينتظر ردا عليها.

وترى موسكو ان الشبكات السريعة قادرة على تدمير صواريخ عابرة استراتيجية وليس فقط صواريخ ميدانية ومن شأن ذلك ان يعدل معاهدة «ايه بي ام» الموقعة بين واشنطن وموسكو في العام ١٩٧٢.

وفي واشنطن قال مسؤول اميركي طلب عدم الكشف عن اسمه ان التوضيحات التي قدمتها موسكو «منافية للمنطق» مؤكدا ان الروس قرروا عدم التوقيع لاسباب غير واضحة.

نافذة على الاحداث

○ لاهاي / اف ب: دعت محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة الجمهورية الصربية «الكيان الصربي في البوسنة» الى «توقيف» ثلاثة من صرب البوسنة ملاحقين بتهمة ارتكاب جرائم حرب ولا يزالون يعملون في اجهزة الشرطة في هذا الكيان.

ففي بيان نشر في لاهاي شددت المحكمة على ان عدم توقيف ملادين راديتش وزيليكو ميايكيتش وميروسلاف كفوكا واستمرارهم في مناصبهم في الشرطة يشكل مثالا جديدا فاضحا لعدم احترام القانون الدولي وانتهاكا لاتفاقات دايتون للسلام.

○ ساو باولو / اف ب: تحطمت طائرة من طراز «فوكر ١٠٠» تابعة لشركة الخطوط الجوية البرازيلية صباح يوم الخميس في مطار كونغوهاس الذي يقع في وسط مدينة ساو باولو مما ادى الى مقتل ركابها الـ٨٩ وافراد طاقمها الستة.

وقالت سونيا بالاديروس المتحدثة باسم شركة الطيران البرازيلية انه ليس هناك ناجون.

وقد تحطمت الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين ساوباولو وريو دي جانيرو بعد ان اصطدمت بمبنى من طبقتين وثمانية منازل في شارع يبعد كيلومترين عن مدرج كونغوهاس حيث تهبط الطائرات وتقلع من مدرج يطل على ابنية اسمنتية.

○ هونغ كونغ / اف ب: اعلن مركز رصد الزلازل الملكي في هونغ كونغ ان هزة ارضية بقوة ٨،٥ درجات على مقياس ريختر ضربت الفيليبين في ساعة مبكرة من صباح امس.

وافاد المصدر نفسه ان مركز الهزة يقع على بعد ٢٣٠ كلم شرق سيبو دوسطه.

○ شيكاغو / الولايات المتحدة / اف ب: اشتعلت النيران في طائرة تجارية ذات محركين بعد اقلاعها من مطار بالاووكي وسقطت في ضاحية وولينغ بشيكاغو «ايلينوي» مما اسفر عن مصرع ركابها الاربعة.

وقالت الشرطة المحلية ان الطائرة التي تقل راكبا واحدا إضافة الى افراد طاقمها الثلاثة سقطت فوق موقف للسيارات قريب من مجمع سكني.

وافاد شهود انهم شاهدوا الطائرة تواجه صعوبات بعد اقلاعها من المطار.

ارتفاع حصيلة ضحايا المبنى المنهار في مصر

القاهرة / ا ف ب: ارتفعت حصيلة ضحايا المبنى المنهار في حي مصر الجديدة شمال القاهرة الى ٣٦ قتيلاً مساء الخميس بعد انتشال اربع جثث من تحت الانقاض وفق ما اكدته مصادر الشرطة.

وتمكن فريق اغاثة ياباني يضم ٢٤ مسعفا يوم الخميس من تحديد وجود ٢٨ جثة تحت الانقاض تم انتشال اربع منها.

ولحضر الفريق الياباني معه اجهزة متطورة جدا تكشف عن بعد وجود احياء او جثث تحت الانقاض. وهم اكدوا للسلطات المصرية انه لم يعد يوجد احياء تحت انقاض المبنى المؤلف من ١٢ طابقا الذي انهار مساء الاحد الماضي في حي مصر الجديدة في القاهرة.

اعتقال أثنين من المنشقين في الصين

بكين / اف ب: ذكر مركز الاعلام حول حقوق الانسان والحركة الديمقراطية في الصين ان اثنين من المنشقين كانا وقعا عريضة مع وانغ دان الذي حكم عليه يوم الاربعاء بالسجن ١١ عاما اعتقلا في يوم محاكمته وحتى صباح الخميس لم يعرف ذووهما عنهما شيئا.

واضاف المركز ان الشرطة اقتادت غين شينغ ويانغ كيان المقيمين في بكين لاسباب غير معروفة لكنها بالتاكيد على علاقة بمحاكمة وانغ دان.

وقد وقع غين ويانغ مع ٥٦ اخرين رسالة مفتوحة تطالب بتحرير النظام وارسلوها الى السلطات الصينية مطلع العام ١٩٩٥، كما اوضح المركز في هونغ كونغ . وقد سبق وامضى يانغ سبع سنوات في السجن بعد ربيع بكين الاول (جدار الديمقراطية في ١٩٧٩ / ١٩٧٨).

ودين وانغ دان الزعيم الطالبي السابق في الحركة الديمقراطية في ساحة تيانانمين في حزيران ١٩٨٩ بتهمة التآمر لاطاحة الحكومة.

اللجنة الاوروبية تندد بانتهاكات حقوق الانسان في تركيا

عملية اضنة الانتحارية .. اعتقال ٧ اعضاء من حزب العمال الكردستاني

انقرة/ا ف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان شرطة اضنة (جنوب) اعتقلت سبعة اعضاء مفترضين في حزب العمال الكردستاني للاشتباه بانهم وراء العملية الانتحارية التي اوقعت خمسة قتلى في ٢٥ تشرين الاول في اضنة.

ولم تعط الوكالة مزيدا من التفاصيل.

ولقي خمسة اشخاص مصرعهم بينهم ثلاثة من الشرطة في العملية الانتحارية التي نفذتها شابة كانت خبأت القنبلة في ملابسها في مركز الشرطة وقد قتلت في العملية ايضا منفذتها (١٧ سنة).

وكانت جبهة تحرير كردستان الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني تبنت العملية.

من جانب اخر اعلنت مديرية ديار بكر ان ٢٥ عنصرا من حزب العمال الكردستاني وجنديا تركيا واحدا قتلوا خلال عمليات عسكرية ومعارك في شرق وجنوب شرق الاناضول.

وقال بيان للمديرية التي تتولى تنسيق العمليات ضد حزب العمال الكردستاني ان هذه المعارك جرت في بينغول (شرق) وسيرناك وهاكاري.

ولم يوضح بيان المديرية التي انشات في تموز ١٩٨٧ لتنسيق مكافحة تحرك حزب العمال الكردستاني تاريخ هذه العمليات.

في المقابل اعلن المجلس الاوروبي في ستراسبورغ ان اللجنة الاوروبية لحقوق الانسان اعتبرت ان تركيا انتهكت حقوق الانسان في ثلاث قضايا احدهما سياسية والثانية تتعلق بالاكراد والثالثة تتعلق بسوء معاملة في السجن.

وقد بحثت اللجنة هذه الحالات الثلاث في مطلع ايلول الماضي ولحالتها الى المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان لتبت في الامر.

وترى اللجنة ان حل الحزب الشيوعي التركي الموحد في كانون الثاني ١٩٩٢ يشكل انتهاكا لحرية الانتماء.

وفي الحالة الثانية والتي تتعلق بتدمير منازل في قرية كردية خلصت اللجنة الى ان رواية صاحب الشكوى، وهو مواطن تركي كردي تختلف عن رواية الحكومة التركية، واستنتجت ان المشتكي لم يتمكن من عرض قضيته امام محكمة مستقلة.

اما الحالة الثالثة فهي تتعلق بمواطن تركي متهم بالسرقة شكا من سوء المعاملة خلال اعتقاله على ذمة التحقيق. واعتبرت اللجنة ان تركيا انتهكت حق الانسان في عدم التعرض للتعذيب او المعاملة غير الانسانية او المهنية.

وكانت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان قد دانت تركيا للمرة الاولى في ١٦ ايلول الماضي في قضية تتعلق بقيام جنود اتراك بتدمير منازل عدة في قرية كردية.

ويتعين على حكومة انقرة دفع مبلغ ٢٠١٨٠ جنيه استرليني كمصروفات ولتعاب. على ان تسوى مسالة التعويضات لاحقا.

اجراء اول تجربة اوروبية للقاح ضد الايدز في اسبانيا

مدريد / اف ب: اعلن رئيس قسم المناعة في مستشفى غريغوريو مارانون في مدريد امس ان اسبانيا ستكون بعد شهر اول بلد اوروبي يختبر لقاحا ضد الايدز.

واوضح ادواردو فرنانديز كروس في مؤتمر صحافي عقده لمناسبة المؤتمر الدولي الثالث حول مرض قصور المناعة المكتسب ان اللقاح سيجرب على اشخاص ايجابيي المصل لم تتطور لديهم عوارض المرض ولم يخضعوا لاي علاج بعد.

وسيشارك في التجربة ثلاثمائة شخص خلال ثلاث سنوات. كما ستجري التجربة في الولايات المتحدة مع اللقاح «سالك» على اسم واضعه جوناس سالك الذي اكتشف لقاح شلل الاطفال في الخمسينات.

ويستخدم هذا اللقاح فيروس «ايتش آي في» خال من المفعول لتنشيط انظمة المناعة لدى الاشخاص المصابين.

— الساندينيون يطالبون بالغاء نتائج الانتخابات في ماناغوا —

ماناغوا / اف ب: اعلن حزب الرئيس النيكاراغوي الاسبق دانيال اورتيغا في مؤتمر صحافي ان الجبهة الساندينية للتحرير الوطني طلبت يوم الخميس من المجلس الانتخابي الاعلى الغاء نتائج الانتخابات العامة التي جرت في ماناغوا في تشرين الاول الماضي.

وقال ايميت لانغ مسؤول الجبهة في العاصمة ان هذا الطلب مبرر لان عملية الاقتراع في ماناغوا تخللتها تجاوزات. ويمثل الناخبون في العاصمة ٣٠٪ من مجموع الناخبين في البلاد.

وقد دعي الناخبون النيكاراغويون في الانتخابات العامة، التي جرت في ٢٠ تشرين الاول الماضي، الى انتخاب رئيس جديد ونائب له و ٧٠ نائبا و٢٠ ممثلا وطنيا في برلمان اميركا الوسطى و١٤٥ رئيس بلدية و١٤٥ مستشارا بلديا.

واستنادا الى النتائج الاولى غير الرسمية التي اعلنها المجلس الاعلى الانتخابي فاز مرشح اليمين للرئاسة ارنولدو اليمان بـ ٤٩،٣٤٪ من الاصوات، في حين حصل اورتيغا على ٣٩،٠٨٪ من الاصوات.

منظمتان انسانيتان تدعوان سلطات البحرين الى التراجع عن اعدام ثلاثة معارضين

نيقوسيا / ا ف ب: دعت منظمة العفو الدولية ومنظمة «هيومان رايت ووتش» يوم الخميس سلطات البحرين الى العفو عن ثلاثة من البحرينيين المحكومين بالاعدام.

ووجهت المنظمتان الانسانيتان رسالة مشتركة الى امير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفه تطلبان فيها منع الاعدام المتوقع لثلاثة مواطنين بحرينيين.

واضافت المنظمتان في رسالتيهما، ان محاكمة هؤلاء البحرينيين لم تتوفر فيها ادنى شروط العدالة.

وتابع البيان اذا كانت حكومتكم تعتبر هؤلاء الرجال مسؤولين عن العمل الذي اتهموا به فان من واجبكم محاكمتهم امام محكمة جنائية يتمكنون معها من ممارسة حقوقهم وطلب الاستئناف.

وكانت حركة احرار البحرين المعارضة قد نددت الاحد الماضي برفض محكمة النقض النظر في طلب طعن تقدم به الاشخاص الثلاثة المحكومون بالاعدام.

ولا يبقى امام المتهمين الثلاثة الذين حكموا بالاعدام في اول تموز من قبل محكمة امن الدولة الا حق طلب العفو.

وتقول حركة احرار البحرين ان محاكم النقض وامن الدولة يرأسها افراد من الاسرة الحاكمة وتتشكل من افراد غير بحرينيين.

واكدت المعارضة ان اكثر من الفي شخص موجودون في السجن. ولا تنشر السلطات ارقاما عن عدد السجناء .

وقد اندلعت الاضطرابات في البحرين في كانون الاول ١٩٩٤ بعد ابعاد عالم شيعي هو الشيخ علي سلمان الذي كان يقود حركة تدعو الى اعادة الحياة البرلمانية.

وادت الاضطرابات منذ ذلك الحين الى مقتل ٢٥ شخصا على الاقل فيما تتحدث المعارضة عن سقوط ٢٨ شهيدا.

اتفاقية حظر الاسلحة الكيمياوية تدخل حيز التنفيذ عام ١٩٩٧

نيويورك /الامم المتحدة/ ا ف ب: اعلنت الامم المتحدة يوم الخميس في نيويورك ان الاتفاقية الدولية حول حظر الاسلحة الكيميائية ستدخل حيز التنفيذ في التاسع والعشرين من نيسان المقبل بعد ان وقعتها ٦٥ دولة.

وتحظر هذه الاتفاقية تطوير وانتاج وتخزين واستخدام الاسلحة الكيميائية . وهي تدخل حيز التنفيذ بعد مرور ١٨٠ يوما على موافقة الدول الـ٦٥ عليها.

وكان التوقيع على هذه الاتفاقية بدا في الثالث عشر من كانون الثاني ١٩٩٣ في باريس وتتيح الاتفاقية تفتيش المؤسسات الخاصة للتاكد من حظر الاسلحة الكيميائية ، كما تم بموجبها انشاء منظمة حظر الاسلحة الكيميائية المكلفة تطبيق الاتفاقية والتي سيكون مقرها في لاهاي.

تبني خطة عمل استراتيجية لانقاذ البحر الاسود

اسطنبول / اف ب: وقع وزراء البيئة في الدول الست المطلة على البحر الاسود (بلغاريا وجورجيا وروسيا ورومانيا وتركيا واوكرانيا) يوم الخميس في اسطنبول خطة عمل استراتيجية لتنقية وحماية البيئة المهددة بخطر كبير في البحر الاسود.

وقد تم تبني هذه الخطة في ختام مؤتمر وزاري استمر يومين وهي تهدف الى القضاء على اسباب التلوث وحماية الموارد الطبيعية للبحر الاسود خلال مدة تتراوح بين عشر سنوات وعشرين سنة.

وايدت هيئات دولية هذه الخطة مثل الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي والبرنامج الانمائي للامم المتحدة.

وقد ادى التلوث الخطير في البحر الاسود منذ حوالي ثلاثين سنة الى خفض موارده الطبيعية بصورة تنذر بكارثة فادحة. ففي الفترة بين ١٩٨٦ و١٩٩١ انخفضت كميات الاسماك التي يتم اصطيادها من هذا البحر سنويا من حوالي ٩٠٠ الف طن الى ١٠٠ الف طن.

وقال الخبراء ان الاسباب الرئيسية للتدهور البيئي السريع للبحر الاسود هي القاء مواد تتسبب في التلوث في البحر ووجود عناصر مشعة والتلوث من جراء الوقود. ويأتي جانب كبير من هذا التلوث من انهار دولية كبيرة مثل الدانوب والدنيبر.

وخطة العمل الاستراتيجية التي تم تبنيها تعد ثمرة ثلاث سنوات من الجهود التي بذلت طبقا لقرارات اجتماع وزاري الدول المطلة على البحر الاسود عقد في اوديسا (اوكرانيا) في نيسان ١٩٩٣.

وستعلن الدول الموقعة على خطة العمل ٣١ تشرين الاول تاريخ توقيع الخطة يوم البحر الاسود لجذب انتباه الرأي الى الجهود التي يتعين بذلها من اجل انقاذ هذا البحر.

كيهان العربي
الصفحة الأخيرة
العدد ٣٨٩٥، السنة السابعة عشرة
السبت ٢٠ جمادى الثانية ١٤١٧ هـ/٢ تشرين الثاني ١٩٩٦م

الحكم على مجموعة من الاسلاميين بالسجن المؤبد في مصر

القاهرة/ اف ب: حكمت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة يوم الخميس على ثلاثة اسلاميين بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى ستة اخرين بالسجن مع الاشغال الشاقة في اطار قضية بمقتل مجموعة من عناصر الامن في ١٩٩٣ بصعيد مصر.

واكد مصدر قضائي ان محكمة امن الدولة العليا طوارىء التي بدأت مرافعاتها في مطلع ١٩٩٦، برأت سبعة من هؤلاء الاشخاص، بينهم قاصر. وكانت النيابة طالبت بانزال عقوبة الاعدام بجميع الاشخاص. ولا تقبل احكام هذه المحكمة الاستئناف.

وحوكم واحد من الثلاثة الذين حكم عليهم بالسجن المؤبد غيابيا وهو محمد بشير محمد حسن. اما الاثنان الباقيان فهما محمد كمال فهمي (٢٤ عاما) وسعيد محمد حامد العلمي (٢٢ عاما).

ومن بين الاحكام الاخرى هناك ثلاثة احكام بالسجن ١٥ عاما وواحد بالسجن خمسة اعوام. اما الاثنان الباقيان فهما قاصران حوكما بموجب اجراءات خاصة تتيح لهما حق الاستئناف. وكان حكماهما سبع وعشر سنوات على التوالي.

وكانت المحكمة نفسها اصدرت في ٣٠ ايلول الماضي احكاما غيابية بالاعدام بحق انور حامد واحمد عبدالوهاب في اطار القضية نفسها. والاثنان عضوان في تنظيم «الجماعة الاسلامية».

حزب الله يدك مواقع الصهاينة . .

ارتفاع عدد العمليات العسكرية ضد الكيان الصهيوني في جنوب لبنان خلال الشهر الماضي

صور/ لبنان/ ا ف ب: ارتفع عدد العمليات ضد اسرائيل في جنوب لبنان خلال شهر تشرين الاول بحسب حصيلة اعدتها الاجهزة الامنية في جنوب لبنان.



وبلغ عدد العمليات ضد الجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له في شهر تشرين الاول الجاري ٦٦ عملية مقابل ٣٥ خلال شهر ايلول.

وادت العمليات خلال شهر تشرين الاول الى مقتل عسكريين اسرائيليين واصابة اربعة بجروح والى مقتل عنصر من ميليشيا انطوان لحد واصابة اثنين بجروح.

في حين ادت العمليات في ايلول الماضي الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين واصابة ١١ بجروح والى مقتل عنصر من ميليشيا انطوان لحد واصابة اربعة بجروح.

ولفتت المصادر الى ارتفاع وتيرة مشاركة حركة امل خلال هذين الشهرين في العمليات ضد اسرائيل.

من ناحية اخرى اصيب ١٢ مدنيا لبنانيا بجروح في القصف الاسرائيلي على قرية خارج المنطقة المحتلة في تشرين الاول.

على الصعيد نفسه اعلن مصدر من ميليشيا انطوان لحد ان موقعا للجيش الاسرائيلي داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان تعرض صباح امس للقصف.

واوضح المصدر ان موقع الجيش الاسرائيلي في السويداء في القطاع الاوسط تعرض لسقوط عدد من القذائف لم يحدده.

وفي بيروت تبنى حزب الله الهجوم وذكر انه حقق اصابات مؤكدة.

واعلن في بيان له ان مجموعة من المقاومة الاسلامية، هاجمت عند موقع السويداء بالاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت على الاثر بقصف اطراف قرى عرب صاليم وكفر رمان وحبوش المواجهة للقطاع الاوسط بنحو اربعين قذيفة.

قال الرسول الاعظم (ص):
فاطمة أم ابيها

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و ٤٨ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ٢٧ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة ودقيقة واحدة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٣٠ دقيقة

قوات الحكومة الافغانية تستعد لشن هجوم على هراة

طهران/ ا ف ب: اعلن السفير الافغاني في ايران يوم الخميس لوكالة فرانس برس ان قوات التحالف ضد ميليشيا طالبان تعد لشن هجوم على مدينة واقليم هراة (غرب افغانستان).

وقال ان نحو خمسة الاف رجل هم على اتم الاستعداد في اقليمي بقديس وغهور لتحرير هراة من دون ان يحدد موعدا لشن هذا الهجوم.

وكان السفير الافغاني يتحدث هاتفيا من مدينة مشهد.

وقال خيرخا ان قواتنا هي في المنطقة ونحن مستعدون للقتال.

وتابع ان قواتنا نظامية ونطلب من الله ان تسيطر بسرعة على هراة لان الناس هناك معنا.

وافاد صحافيون ان قوات موالية للحكومة وصلت الى مايمانا (شمال غرب) للاعداد لهجوم ضد ميليشيا طالبان في هراة.

٢١٠ الف لاجيء يهربون من مخيم كاتالي

تصاعد التوتر بين زائير ورواندا ومدينة غوما تشهد اعمال نهب

غوما (زائير)/ اف ب: افادت المصادر في مدينة غوما الحدودية بين زائير ورواندا ان الجيش الزائيري كان يواصل اطلاق النار بالاسلحة الثقيلة ظهر امس في اتجاه الاراضي الرواندية.

وكانت قذائف الهاون تصدر على ما يبدو من محيط وسط المدينة مباشرة ويسمع ازيزها وهي تمر فوق الفندق الذي ينزل فيه الصحافيون الاجانب ثم تتساقط في الاراضي الرواندية التي لا تبعد سوى بضع مئات الامتار من الفندق. وكان يسمع ايضا في المدينة دوي زخات نارية من اسلحة رشاشة ثقيلة واسلحة آلية يطلقها الجيش الزائيري.

وبعد الظهر تكثفت طلقات المدفعية وهي كانت تصدر لكها على الارجح من الجانب الزائيري.

في المقابل رد الجيش الرواندي بالاسلحة الثقيلة على نيران الجيش الزائيري على الحدود بين جيسيني (رواندا) وغوما (زائير).

ورد الجنود الروانديون بالاسلحة الخفيفة في حين كان يسمع دوي انفجارات المدفعية الثقيلة الرواندية.

على صعيد اخر اعلن متحدث باسم الامم المتحدة في غوما نقلا عن احد اللاجئين قوله ان معظم اللاجئين الروانديين الهوتو في مخيم كاتالي في شمال غوما وعددهم ٢١٠ الف هربوا امس اثر تعرض المخيم لاطلاق النار.

الى ذلك شهدت مدينة غوما الزائيرية منذ صباح امس اعمال نهب واسعة في حين اكد المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في المدينة بانوس مومتسيس ان الجهاز الامني للمفوضية قام بحماية العاملين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وكان العديد من الشبان، بعضهم مسلح، يتجولون في شوارع عاصمة شمال كيفو ويقومون باعمال نهب. وقد هاجموا مقر الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر ونهبوه ولم ينج العاملون فيه الا بمساعدة اجهزة الامن التابعة للمفوضية العليا للاجئين.

وافاد سكان زائيريون ان مقر الابرشية الكاثوليكية في المدينة تعرض ايضا للنهب.

وذكر بعض سكان غوما انهم شاهدوا الالاف من الشبان الزائيريين يجوبون شوارع المدينة سيرا على الاقدام او على متن شاحنات وهم يطلقون الاغاني بحماس واكد هؤلاء السكان انهم متطوعون يريدون ان يقاتلوا الجيش الزائيري وكانوا بأناشيدهم الحربية يدعون المشعوذين لحمايتهم من الشر.

وكانت جميع المتاجر في وسط غوما مقفلة وامتنع الاجانب عن التنقل في الشوارع.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين بانوزس مومتسيس، ان جميع سيارات الصليب الاحمر والهلا الاحمر سرقت وان عسكريين زائيريين صادروا سيارات اخرى تعود لمنظمات انسانية وشوهدوا يتنقلوا باعداد غفيرة على متن سيارات بيضاء للمفوضية العليا للاجئين واليونيسيف والصليب الاحمر.

شمال العراق.. الحزبان الكرديان الرئيسيان يتوصلان الى اتفاق لتسوية نقاط الخلاف بينهما

انقرة/ ا ف ب: توصل الفصيلان الكرديان المتصارعان في العراق الى التوافق على معظم النقاط التي كانت تشكل محور الخلاف بينهما وتعهدا بارساء السلام، في ختام يومين من المفاوضات في انقرة برئاسة تركيا والولايات المتحدة، وفقا لما جاء في البيان الختامي للمفاوضات الذي نشر مساء الخميس.

وقد اجتمع ممثلو الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني يومي الاربعاء والخميس بحضور ممثلين اتراك واميركيين وبريطانيين. كما حضر المفاوضات عن التركمان (عراقيون من اصل تركي).

واشار البيان الذي تضمن ٢٢ نقطة الى ان الطرفين الكرديين وافقا على ضمان استمرارية وقف اطلاق النار وابعاد القوى الخارجية عن شمال العراق، في اشارة الى القوات الحكومية العراقية.

وجاء في البيان الذي قرأه امام الصحافيين مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبيرت بيليترو ان الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وافقا ايضا على ان تشرف مجموعة محايدة مكونة من التركمان واطراف اخرى غير متورطة في النزاع على الالتزام بوقف اطلاق النار. الى ذلك ستقوم سلطة عليا تضم اميركيين وبريطانيين واتراكاً وعناصر من الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني بالاشراف على مجموعة المراقبة هذه.

وسيكون مقر السلطة العليا في انقرة وستجتمع خلال الاسبوع الاول من الشهر الحالي لتحديد طريقة عملها.

وتابع البيان ان الطرفين الكرديين سيوقفا التهجمات على بعضهما البعض في وسائل الاعلام كما سيقومان بتحرير السجناء لديهما وبـ «اعادة الخدمات المدنية والعامة مثل الكهرباء والماء في شمال العراق».

كذلك وافق الطرفان على اقامة ادارة محلية مؤقتة في شمال العراق وعلى التحضير لانتخابات جديدة. وستكون الادارة الجديدة مكونة من اكراد وتركمان وآشوريين. ويشكل التركمان والآشوريون من حيث العدد الطائفتين الثالثة والرابعة على التوالي في العراق بعد العرب والاكراد.

ووافق الطرفان الكرديان ايضا على مبدأ ان تجبى عائدات التجارة الحدودية بين تركيا وشمال العراق والبالغة خمسين مليون دولار سنويا بشكل شفاف وان تستخدم لمصلحة جميع سكان المنطقة عبر نظام توزيع مناسب.

علماء بريطانيون: مؤشرات جديدة على وجود حياة في المريخ

لندن/ اف ب: اكد علماء بريطانيون انهم اكتشفوا آثاراً لحياة عضوية على نيزك قادم من المريخ حسبما جاء في بيان لوزارة الصناعة البريطانية صدر يوم الخميس.

وقد اعلن هذا النبأ خلال اجتماع علمي نظمته الوزارة يهدف الى مناقشة احتمالات الحياة على كوكب المريخ.

واوضح العلماء ان هذه الآثار للمادة العضوية يبلغ عمرها ٦٠٠ الف سنة فقط. ومن الناحية الجيولوجية فان هذا الاكتشاف يعني ان آثاراً لحياة مماثلة قد تكون موجودة الآن في اماكن محمية من الكوكب الاحمر.

وقد تكوّن النيزك القادم من المريخ منذ ١,٣ مليار سنة ودفع الى الفضاء منذ ٦٠٠ الف سنة ثم عثر عليه في القطب الجنوبي سنة ١٩٧٩.

ويؤكد العلماء البريطانيون انهم رصدوا على النيزك مركبات معقدة من الكربون والهيدروجين تكونت من غاز الميثان الذي ولدته كائنات مجهرية تعرضت لضغوط ودرجات حرارة عالية.

وقد صدر هذا البيان بعد الجدل الذي ثار عقب اعلان وكالة ابحاث الفضاء الاميركية «ناسا» عن اكتشاف مدهش يدل على ان شكلا بدائيا من اشكال الحياة لكائنات مجهرية قد يكون وجد على كوكب المريخ منذ ٣,٦ مليارات سنة. وكان لهذا التصريح وقع الصاعقة على الاوساط العلمية الدولية.

الا ان علماء الناسا انفسهم تحدثوا عن مجموع ادلة في هذا الاتجاه وعن تفسير معقول لاكتشافاتهم.

فقد بنوا ما توصلوا اليه من نتائج على بحث نيزك هو عبارة عن حجر رمادي عادي الشكل وفي حجم البطاطس عثر عليه في القطب الجنوبي سنة ١٩٨٤.

ويعتقد ان هذا الحجر انفصل عن المريخ بسبب اصطدام الكوكب بنيزك ضخم منذ ١٥ مليون سنة. وقد سقط على الارض منذ حوالي ١٣ الف سنة بعد رحلة طويلة في الفضاء.

الاردن.. احزاب المعارضة تحبط زيارة للسفير الاسرائيلي الى شمال البلاد

عمان/ ا ف ب: احبطت احزاب ونقابات مهنية مناهضة لمعاهدة (السلام) مع اسرائيل دعوة كانت موجهة لسفير اسرائيل لدى الاردن شيمون شامير لزيارة احد قرى اربد (٨٨ كيلومترا شمال عمان)، الاحد الماضي للمشاركة في احد الاحتفالات.

وقال نائب نقيب المهندسين الزراعيين عبدالهادي فلحات (اسلامي) ان النقابات والاحزاب السياسية نجحت في الغاء دعوة كانت مقررة للسفير الاسرائيلي الاحد الماضي الى لواء بني كنانة (قرب الحمة الاردنية).

واكد فلحات ان النقابة، التي تضم ٦٠٠٠ عضو، كانت تعتزم اتخاذ اجراءات تأديبية بحق صاحب الدعوة وهو احد منتسبيها تتراوح بين التنبيه او الفصل في حال لم يتراجع عن مشروع استضافة السفير الاسرائيلي لكن المسألة سويت بتراجع المهندس الزراعي الذي لم يذكر اسمه عن استضافة سفير الكيان الصهيوني.

ووصف بيان للنقابة الدعوة بانها مشينة لا تعبر عن نقابتنا وفلسفتها في التعامل مع الكيان الصهيوني.

يشار الى ان نقابة المهندسين الزراعيين هي واحدة من ١٢ نقابة مهنية تضم في مجملها نحو ٨٠ الف منتسب وتعارض كافة اشكال التطبيع مع اسرائيل. وتنسق النقابات جهدها مع احد عشر تنظيما سياسيا على راسهم جبهة العمل الاسلامي، لاحباط محاولات التقارب مع اسرائيل بعد سنتين من ابرام معاهدة (السلام).

من جانبه اكد الملحق الصحافي في السفارة الاسرائيلية شالوم ترجمان ان الحفل الذي كان مقررا بالتنسيق مع الاجهزة الرسمية وصاحب الدعوة الغي عشية اللقاء يوم الاحد بناء على طلب رسمي من وزارة الخارجية.

وقال ترجمان لوكالة ان وزارة الخارجية بررت قرار الالغاء بان الزيارة يلزمها ترتيبات امنية لضمان سلامة السفير.

واوضح ان شامير دعي رسميا من قبل ممثلي وزارة الزراعة في لواء بني كنانة لتدشين زراعة ١٢٠ شتلة من النخيل المثمر.

منوعات عالمية

● اميركا.. اكتشاف طريقة (متطورة) للغش في الامتحانات

نيويورك/ اف ب: افاد مصدر قضائي في نيويورك ان القضاء الاميركي قرر مقاضاة اميركي من كاليفورنيا متهم بوضع طريقة متطورة للغش في الامتحانات يعتمد فيها على فارق التوقيت بين الساحل الشرقي والساحل الغربي للولايات المتحدة.

واوضح المصدر ذاته انه تم توقيف جورج كوباياشي (٤٥ عاما) ووضع في الحبس على ذمة التحقيق في لوس انجلوس. ومن المتوقع ان توجه اليه تهمة الغش والتزوير ويواجه عقوبة بالسجن عشر سنوات كحد اقصى.

وجاء في نص الشكوى التي رفعت الى المحكمة الفدرالية في منهاتن ان شركة كوباياشي التي تعمل اسم «اميركان تيست سنتر» كانت تعد الطلاب بـ «طريقة فريدة» لتحضيرهم لامتحانات القبول في الجامعات لقاء مبلغ ستة آلاف دولار.

وبما ان هذه الامتحانات تنظم في اليوم ذاته في كافة انحاء البلاد، كان كوباياشي يرسل «طلابا محترفين» يتم تسجيلهم تحت اسماء مزورة للمشاركة في الامتحانات على الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

ويقوم بعدها هؤلاء الطلاب المزيفون الذين وصفوا بأنهم «خبراء حقيقيون»، بنقل اجوبة هذه المسابقات هاتفيا الى مكتب شركة «اميركان تيست سنتر» في كاليفورنيا حيث كانت الامتحانات تبدأ بعد ثلاث ساعات بسبب فارق الوقت. وكان كوباياشي ينقل بدوره الاجوبة الى الطلاب الحقيقيين في الساحل الغربي.

● طول العنق يؤثر على التعويضات

طوكيو/ اف ب: ربحت مواطنة يابانية يوم الثلاثاء دعوى تقدمت بها امام المحكمة العليا للحصول على تعويضات بعد ان تعرضت لحادث سير في العام ١٩٨٧ واصيبت برضة قوية في عمودها الفقري، لكن عنقها الطويل كان السبب في خفض قيمة التعويضات المخصصة لها.

وكانت المحكمة الغت حكما سابقا اصدرته محكمة فوكوكا في جنوب اليابان وقررت خفض التعويضات المخصصة لهذه المرأة بـ ١٠٪ بسبب عنقها الطويل.

واعتبر هيديو شيكوسا قاضي المحكمة العليا ان المزايا الجسدية الاستثنائية للضحية يجب الا تؤخذ في الاعتبار لتحديد قيمة التعويضات التي يجب دفعها.

وكانت محكمة البداية في فوكوكا اكدت حكما اصدرته محكمة محلية في العام ١٩٩٢ واعتبرت بموجبه ان طول عنق الضحية زاد قوة الاصابة بهذه الرضة خلال الحادث الذي وقع في العام ١٩٨٧.

بوب دول: حملة انتخابية متواصلة على مدى ٩٦ ساعة

ميامي (الولايات المتحدة)/ اف ب: اعلن بوب دول المرشح الجمهوري الى الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة يوم الخميس انه سيقوم بـ «حملة ماراتونية» تستغرق ٩٦ ساعة من دون انقطاع حتى الثلاثاء المقبل موعد الانتخابات.

وقال دول البالغ من العمر ٧٣ سنة خلال توقفه في ميامي في ولاية فلوريدا اريد ان يصل صوتي الى الاميركيين على مدار الساعة من دون توقف.

وقال نلسون وارفيلد المتحدث باسم دول ان هذا الاخير مع المحيطين به لن يخلدوا الى الراحة خلال الليل بل سيكتفون بـ «استراحات» قصيرة.

وكان كلينتون (٥٠ سنة) قام بحملة متواصلة لمدة ثلاثة ايام قبل موعد الانتخابات عام ١٩٩٢ عندما تغلب على المرشح الجمهوري جورج بوش.

كيهان العربي
صحيفة يومية
KAYHAN-AL-ARABI
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران، الجمهورية الاسلامية في ايران
[illegible]

